



תורה אור • الباراشات מקץ • مامار 7

רני ושמחי בת ציון כו'

«غني وابتهجي يا ابنة صهيون»



الأسماء الثلاثة التي يطلقها المدراس على إسرائيل، «الابنة» و«الأخت» و«الأم»، هي مراتب ثلاث في خدمة ה': من يحتاج إلى أن يتلقى محبة ה' من فوق، وعالم التורה الذي تفصل הלכה (הלכה, halachah) لديه بين الخير والشر، ومن تقترن توراته بالتضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh) عند «الواحد»، فيلد بذلك انكشاف الإلهية. وفي الزمن الآتي ترتقي «الابنة» إلى منزلة أسمى بما لا يقاس.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، رب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/7

الفكرة المحورية

الأسماء الثلاثة التي يطلقها المدرّش على إسرائيل، «الابنة» و«الأخت» و«الأم»، هي مراتب ثلاث في خدمة ה': من يحتاج إلى أن يتلقى محبة ה' من فوق، وعالم التوراة الذي تفصل הלכה (halachah) لديه بين الخير والشر، ومن تقتزن توراته بالتضحية بالنفس (מסירות נפש، mesirus nefesh) عند «الواحد»، فيلد بذلك انكشاف الإلهية. وفي الزمن الآتي ترتقي «الابنة» إلى منزلة أسمى بما لا يقاس.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

لماذا تُسمّى إسرائيل «ابنة»، وكيف تكون النفس «مصباح ה'» حين يُسمّى ה' أيضًا مصباح النفس؟ لا يتغير ה' بخلق العالم: فالعوالم لا تشغل حيّزًا أمامه، ومعرفته بها لا تحيط به، لأنه قدوس ثلاثًا. والقدوسات الثلاث هي الحروف الثلاثة الأولى من اسم ה' (הוי' / שם הוי'، Havayah)، الممتدة نزولًا إلى الكلام؛ أما الياء (י، yud) فهي الانكماش (צמצום، tzimtzum) الذي به وجدت العوالم ولذة النفوس في العالم الآتي، وتجعل وصايا (מצוות، mitzvos) النفس تشعّ. تحيا النفس (נשמה، neshamah) في الاندفاع والعودة (רצוא ושוב، ratzo vashov)، على مثال التنفس ونبض القلب: فالاندفاع هو تسليم الإرادة في الشماع (שמע، Shema)، والعودة هي التوراة و הלכה، مسكن ה' في الأسفل. مثل هذه النفس هي «مصباح ה'». ومن لا يستطيع بلوغ ذلك بالتأمل يحتاج إلى «أنت مصباحي»: التوراة والوصايا، ومحاسبة النفس، ومعونة من فوق. هذه هي «الابنة»، يعقوب (יעקב)، الذي يتلقى الحق هبة. أما «الأخت» فهي عالم التوراة، الذي تُسقط أحكامه القشور (קליפה، kelipah) وتجعل إسرائيل، كما لو كان، توأمي ה'. غير أن التوراة تحتاج إلى التضحية بالنفس عند «الواحد»؛ وهما معًا «الأم» التي تلد انكشاف الإلهية. وفي الزمن الآتي ترتقي «الابنة» أعلى من ذلك، لتصبح «امرأة ذات بأس، تاج زوجها».

مخطط عام

- 1 الابنة والأخت والأم؛ ومصباحان**
2-11
الأسماء الثلاثة التي يطلقها المدرّش على إسرائيل هي مراتب ثلاث في الخدمة؛ وتُطرح هنا المسألة: النفس «مصباح ה'»، ومع ذلك يُسمّى ה' مصباح النفس.
- 2 لا يتغير ה' بخلق العالم**
6-31
معنى «فلتسبح كل نفس» هو أن تنير. وعلى خلاف النفس التي تتأثر بلباسها، لا يتغير ה'؛ فالعوالم لا تشغل حيّزًا أمامه، وهي «مكشوفة ومعلومة» لديه من دون أن تحيط معرفته بها، لأنه قدوس ثلاثًا.
- 3 اسم ה'، والانكماش، والوصايا**
10-71
الهاءان هما الفكر والكلام، والقدوسات الثلاث تمثل الامتداد نزولًا إلى الكلام. والياء هي צמצום، الذي به خُلق العالم الآتي؛ وتجذب الوصايا الياء إلى الهاء العليا، فتسبح النفس بذلك.
- 4 الاندفاع والعودة: مصباح ה'**
16-111
تتنفس النفس في الاندفاع والعودة. فالاندفاع هو تسليم الإرادة في الشماع، مع العلم بأن كل شيء مُبْطَل أمامه؛ والعودة هي التوراة والأذرع الأربعة להלכה. وهما يحققان في الأعلى الامتناع والإفاضة، وتصير النفس مصباحًا للنور اللانهائي (אור אין סוף، Or Ein Sof).

لا يستطيع التأمل وحده أن يولد هذه المحبة. فالتوراة والوصايا والمحاسبة الصادقة تزيل الظلام؛ ويُطرح صاحب العيب إلى أسفل حتى يعود، ثم يتلقى العون من فوق. وهذه هي «الابنة»، المتلقية، كما يتلقى يعقوب الحق من فوق.

تفصل دراسة التوراة بين الخير والشر؛ وكلمة **ה'** في فم الدارس تُسقط القشور، ويصبح بنو إسرائيل، كما لو كان، إخوة **ה'**، «توأميه». لكن التوراة وحدها لا تكفي.

تجذب التضحية بالنفس عند «الواحد» التوراة من أصلها؛ فالشهادة تأتي من يعقوب والتوراة من إسرائيل. وهذه هي «الأم» التي تلد انكشاف الإلهية، وفي المستقبل ترتقي «الابنة».

المفاهيم الأساسية

الاندفاع والعودة (רצוא ושוב) רצוא ושוב

إيقاع النفس، الذي سُمّي على اسم التنفس (**נשימה**, neshimah)، ويتجلى في نبض القلب المتواصل: الاندفاع هو شوق النفس إلى تسليم نفسها **ל ה'**؛ والعودة هي الرجوع إلى التوراة و **הלכה**، حيث يقيم **ה'** في الأسفل.

التضحية بالنفس (מסירות נפש) מסירות נפש

المقصود هنا تسليم الإرادة في الشماع: اقتلاع الإرادة المتلبسة بأباطيل الدنيا، بحيث لا يبقى للمرء سوى إرادة واحدة، لأبيه الذي في السماء.

צמצום צמצום

انكماش النور اللانهائي، الذي تمثله الياء في اسم **ה'**، ومن دونه لم يكن في وسع العوالم ولا لذة النفوس في العالم الآتي أن يوجد.

أهل المحاسبة מארי דחושבנא

هم الذين يحاسبون أنفسهم بصدق على كل فعل وقول وفكر لم يكن من أجل **ה'**؛ ولا بد أن تسبق هذه «إزالة الشر» غيرها، لتزيل الظلام الذي يحجب نور المحبة.

الأذرع الأربعة להלכה ד' אמות של הלכה

أحكام التوراة، وهي حكمة **ה'** وإرادته؛ ولا يستقر القدوس المنفصل **ה'** في العالم، ويجعل مسكنه بين العوالم السفلى، إلا بها.

يعقوب وإسرائيل יעקב וישראל

مستويان من مستويات النفس: لقد غلب إسرائيل في الصراع، أما يعقوب، «الياء والعقب»، فقد هبط إلى أسفل ولم يُمنح الحق بعد بطبيعته، ولذلك يهبه **ה'** إياه من فوق.

الابنة والأخت والأم؛ ومصباحان

1 רני ושמחי¹ בת ציון² כו'. להבין למה נק' כנס"י [כנסת ישראל] בשם בת כמו בת ציון בת ירושלים.³

«גְּתִי וּבִתְהִי יָא אִבְנֵה שְׁהִיֹּן» إلخ. [יִנְבְּגִי לִנָּא] אֲנִי נִפְהֵם לִמָּא לִמָּא תִּסְמֵי جَمَاعَةُ إِسْرَائِيل بِاسْمِ «ابنة»، כִּמָּא בִּי «אִבְנֵה שְׁהִיֹּן» ו«אִבְנֵה אֹרְשָׁלַיִם».

تفتتح هذه المقالة (ماامار, maamar) بنداء زكريا (زكريا) إلى صهيون أن تغني وتبتهج، لأن ه' سيأتي ليسكن في وسطها؛ وهذا هو مقطع القراءة النبوية لسبت حانوكا. والسؤال هو: لماذا تُسمّى جماعة إسرائيل، أي الشعب بأسره في ارتباطه به'، «ابنة»؟

הנה איתא במדרש משל למלך⁴ כו' לא זז מחבבה עד שקראה בתי כמ"ש שמעי בת⁵ וראי והטי אזנד ושכחי עמד ובית אביך ויתאו המלך יפוך כו' (ופי' יפוך הוא כמו בחי' רעיתי יפתי).

والآن، ورد في المدراس: «[مثل] ملك» إلخ: «لم يفتأ يحبها حتى دعاها: ابنتي»، كما هو مكتوب: «أصغي يا ابنة وانظري، وأميلي أذنك؛ وانسي شعبك وبيت أبيك، فيشتهي الملك جمالك» إلخ. (ومعنى «جمالك» يشبه مرتبة «حبيبتي، جميلتي».)

يشبّه المدراس محبة ه' لإسرائيل بملك كانت له ابنة وحيدة، فأحبّها حبّاً عظيماً: دعاها «ابنتي»، وظلّت محبته لها تزداد. ويستند هذا الاسم الأول إلى آية في المزامير تدعو العروس «ابنة»، وتقول إن الملك سيشتي جمالها؛ ثم تأتي إشارة موجزة إلى أن هذا «الجمال» هو الصفة التي يعبر عنها نشيد الأنشاد بقول «حبيبتي، جميلتي».

لا زז מחבבה עד שקראה אחותי וכמ"ש אחותי רעיתי.⁶

«لم يفتأ يحبها حتى دعاها: أختي»، كما هو مكتوب: «أختي، حبيبتي».

تزداد محبة الملك أكثر، فيدعوها «أختي»، كما يقول نشيد الأنشاد: «أختي، حبيبتي».

לא זז מחבבה עד שקראה אמי וכמ"ש צאנה וראנה בנות ציון⁷ במלך שלמה בעטרה שעטרה⁸ לו אמו⁹ כו' וכתוב הקשיבו אלי עמי ולאומי אלי האזינו¹⁰ ולאומי כתיב:^{11,12}

«لم يفتأ يحبها حتى دعاها: أُمِّي»، كما هو مكتوب: «أخرجن وانظرن، يا بنات صهيون، إلى الملك سليمان (שלמה)، بالتاج الذي توجته به أُمّه» إلخ؛ ومكتوب أيضاً: «أصغوا إليّ يا شعبي، وأصغوا إليّ يا أُمّتي (לאומי)»: فهي مكتوبة [بحيث يمكن قراءتها] לאומי، «أُمِّي».

في ذروة محبته، يدعوها الملك «أُمِّي». ويتحدث نشيد الأنشاد عن التاج الذي توجت به أُمّ الملك سليمان؛ ويقرأ الحكماء كلمة «أُمّتي» (לאומי) في إشعيا على أنها לאומי، «أُمِّي»، قائلين إن الكلمة مكتوبة هكذا؛ وتورد بعض مخطوطات هذه المقالة ذلك صراحةً: «لا تقرأ לאומי بل לאומי». وهكذا توجد ثلاثة أسماء: ابنة وأخت وأُمّ، وسيشرحها المقال.

2 והנה להבין ענין ג' בחי' אלו בעבודת ה' שיש ג' מדרגות בישראל שע"ש [שעל שם] כך נקראו בבחי' הללו.

والآن، [ينبغي لنا] أن نفهم شأن هذه المستويات الثلاثة في خدمة ה': فهناك ثلاث مراتب بين إسرائيل، ولذلك سُميت هذه الفئات بهذه الأسماء.

تؤخذ الأسماء الثلاثة، ابنة وأخت وأم، الآن بوصفها ثلاث مراتب لليهود في خدمتهم ل ה'. وتُسمى كل فئة بالاسم الذي يلائم طريقته في الخدمة.

וצריך להבין מ"ש נר הוי"ה נשמת אדם¹³ שהנשמה קרויה נרה של שם הוי"ה.¹⁴ והרי פעם אמר הכתוב כי אתה נרי¹⁵ ה' שהוא ית' נק' נר של נש"י [נשמות ישראל].

ويجب أن نفهم ما كُتب: «نفس الإنسان هي مصباح اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)؛ أي إن النفس تُسمى مصباح اسم ה'. لكن الكتاب يقول في موضع آخر: «لأنك أنت سراجي، ה'»؛ فهو، تعالى، يُسمى مصباح نفوس إسرائيل.

تُطرح هنا مسألة ثانية: آية تُسمى النفس الإنسانية «مصباح ה'»، وكأن النفس تُضيء ה'، بينما يقول داود ل ה': «أنت سراجي»، وكأن ه' يضيء للنفس. وسبب هذا المقال (مأמר) كيف يصح الأمران.

القسم 2 • 3-6

لا يتغير ה' بخلق العالم

3 והענין כי הנה כתיב כל הנשמה תהלל¹⁶ יה. פי' תהלל¹⁷ מלשון בהלו נרו¹⁸ כו' לשון הארה.¹⁹

والتفسير هو: قد كُتب: «لتسبح (تهللل، tehallel) كل نفس יה». ولفظة تهللل مأخوذة من التعبير «حين أضاء مصباحه» (בהלו، behilo)، وما إلى ذلك؛ فهي تدلّ على الإشراق.

تُقرأ الآية «لتسبح كل نفس יה» لا بمعنى «تسبح» فحسب، بل أيضًا بمعنى «تضيء»، لأن تهللل تشترك في الجذر مع بهلو، أي «حين أضاء مصباحه». وفي نص آخر لهذا المقالة (سيفر هماماريم 5565) يُطرح السؤال صراحةً: لماذا تقول الآية تهللل ولا تقول «تسبح» (تשבח، teshabach)؟ فمهمة النفس هي أن تأتي بالنور، وهذا ما يجعلها تُسمى مصباح ه'.

וביאור הדבר כי הנה כתיב אני ה' לא שנית²⁰ ואתה הוא קודם שנבה"ע [שנברא העולם]²¹ ואתה הוא²² כו'.

ובیان الأمر: قد كُتِبَ: «أنا ه' لم أُنْغَيَّرْ»؛ وكذلك: «أنت هو قبل أن يُخْلَقَ العالم، وأنت هو»، وما إلى ذلك.

לבیان كيف يمكن لأي شيء أن «يُنْغَيَّرَ» ه'، يذكر المقالة أولاً أن ه' لا يَنْغَيَّرُ: «أنا ه' لم أُنْغَيَّرْ»؛ وكما تقول صلوات الصباح، فهو هو قبل الخلق وبعده. وفي موضع لاحق من مقطع ميكيتس (تורה أور (Torah Ohr) 38c)، يستعمل الأثر ربيبي (أدمو"ר הזקן) العبارة نفسها من الصلاة: إن إيجاد العوالم لا يحدث أي تغيير في ه'، بخلاف الصانع الذي ينشغل فكره بما يصنعه؛ إذ إن العوالم لا تصدر إلا عن ملكوته (מלכות, Malchus)، أي «اسمه».

4 ואינו כדמיון הנשמה שמתפעלת ומקבלת שינויים ממקרי הגוף לפי שמלובשת ממש בתוך לבושי הגוף

בג' לבושיה שהם מחדו"מ [מחשבה דבור ומעשה]

فهو ليس كالنفس التي تتأثر وتطراً عليها التغيرات بسبب ما يحدث للجسد، لأنها متلبسة حقاً بلباس الجسد، في ألبستها الثلاثة، وهي الفكر والكلام والعمل.

تتغير النفس الإنسانية بما يحدث للجسد لأنها محاطة بالبدن. وألبستها الثلاثة هي وسائل تعبيرها: الفكر والكلام والعمل.

שמחשבתו של האדם מלבשת את הנשמה ומקיפה מכל צד וממשיכה להטותה אל כל אשר תחפון

ששם תהא משכן הנשמה והשראתה וכן בדו"מ [בדבור ומעשה].²³

ففكر الإنسان يُلبس النفس ويحيط بها من كل جانب، ويحملها على التوجّه إلى حيث تشاء [الفكرة]، لكي يكون هناك مسكن النفس وموضع استقرارها؛ وكذلك الأمر في الكلام والعمل.

يحيط فكر الإنسان بالنفس ويحملها إلى حيث يتجه الفكر، فتكون النفس «حيث يكون» فكرها؛ وكذلك يفعل الكلام والعمل. ويوضح الرببي الأوسط (أدمو"ר האמצעי)، في شرحه لهذه المقالة (מאמר)، المثال بالتفصيل: عندما يستغرق الذهن في فكرة واحدة، تمسك به الفكرة حقاً، فلا يستطيع أن يفكر في فكرة أخرى في تلك اللحظة.

משא"כ אצל ית' כתיב כי לא מחשבותי מחשבותיכם²⁴ שאינו מקבל שום שינוי ח"ו [חס ושלום] מבריאת העולמות.

أما عنده تعالى، فقد كُتِبَ: «فإن أفكاري ليست أفكاركم»؛ فهو لا يَنْغَيَّرُ أبداً، حاشا، بسبب خلق العوالم.

ليس ه' كذلك: «فإن أفكاري ليست أفكاركم». فخلق العوالم لا يجذبه إليها ولا يغيّره بأي وجه.

שהוא ית' רם ונשא מזה רבבות מדרגות עד אין קץ והוא קדוש ומובדל וג"פ [וג' פעמים] קדוש ק"ק [קדוש קדוש] עד שהוי"ה צבאות²⁸ להוות עולמות מלאכים ונשמות:

فهو، تبارك، عالٍ ومرتفع عن هذا بريوات من المراتب التي لا نهاية لها؛ وهو قدوس ومنفصل، وقدوس ثلاث مرات: «قدوس، قدوس، قدوس»، إلى أن يكون [هو] «ה' צבאות»، ليُوجد (להוות، lehavos) العوالم والملائكة والنفوس.

إن ה' أسمى بلا نهاية من هذا النمط من المعرفة؛ وهذا هو معنى «قدوس»: منفصل. وتشير «قدوس» الثلاثية التي نطقت بها السرافيم في إشعياء إلى مراحل الانحدار، حتى يكون [هو] «ה' צבאות». وثقراً كلمة ה' على أنها להוות، أي «الإيجاد»؛ فهو الاسم الذي يُوجد العوالم والملائكة والنفوس.

القسم 3 • 71-10

اسم ה'، والانكماش، والوصايا

7 **וביאור ענין ג"פ [ג' פעמים] קדוש.²⁹ הוא כי הנה ב' ההי"ן שבשם³⁰ הוי"ה. ה' הראשונה בחי' מחשבה. וה' השניה בחי' דבור.**

وبيان معنى «قدّوس» ثلاث مرات هو الآتي: يضمّ اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) حرفي ה (hei): فالحرف الأول هو مستوى (בחינה، bechinah) الفكر، والثاني مستوى الكلام.

يشتمل اسم Havayah على حرفي الهاء؛ الأول يرمز إلى الفكر الإلهي، والثاني إلى الكلام الإلهي. وفي لكوטי تורה في إيمور (31a)، يتناول أدمور هازاكين «قدّوس» الملائكة ثلاث مرات، ويشرح أن «قدّوس» تعني منفصل، كما في «أنا ה' لم أغير».

והנה בחי' דבור הוא מקור התהוות העולמות מלאכים ונשמות. וכמ"ש בדבר ה' שמים נעשו³¹ וברוח פיו כל צבאם.

والآن، فإن مستوى الكلام هو مصدر نشوء العوالم والملائكة والنفوس، كما ورد: «بكلمة ה' صُنعت السماوات، وبنفس فمه كلّ جندها».

الكلام الإلهي هو الذي يُنشئ العوالم والملائكة والنفوس، كما تقول الآية إن السماوات صُنعت «بكلمة ה'». وهكذا تكون الهاء الأخيرة المصدر المباشر للخلق.

8 וג' אותיות הראשונות³² הם ג"פ [ג' פעמים] קדוש שהוא השתלשלות מעילה לעילה כו' עד שיהיה בחי' ה' אחרונה בחי' דבור.

والحروف الثلاثة الأولى هي «قدوس» ثلاث مرات، وهي سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus) من علة إلى علة، إلخ، حتى يبلغ الأمر مستوى الهاء الأخيرة، وهو مستوى الكلام.

الحروف الثلاثة الأولى من الاسم، اليود والهاء والفاف، تقابل «قدوس» ثلاث مرات. وهي مراحل من التنزل، يكون فيها كل مستوى علة لما يليه، وصولاً إلى الهاء الأخيرة، أي الكلام الإلهي.

כי כדי להיות ה' ראשונה בחי' מחשבה והתפשטות החיות והתהוות איזו הארה צ"ל תחלה בחי' יו"ד שהוא צמצום

فلكي تكون الهاء الأولى، وهي مستوى الفكر، وامتداد قوة الحياة وظهور أي إشعاع على الإطلاق، لا بد أولاً من مستوى اليود، وهو الانكماش (צמצום, tzimtzum).

حتى الهاء الأولى، أي الفكر الإلهي وأول امتداد للحياة، لا يمكن أن توجد إلا إذا سبقتها اليود. واليود، وهي أصغر الحروف ونقطة مفردة، ترمز إلى الانكماش، أي انكماش اللامتناهي.

שמא"ס ב"ה בעצמו לא היו העולמות יכולים לקבל הארה כלל ולא הי' [היה] יכול להתהוות יש מאין כלל אלא ע"י צמצום וכמאמר מכלכל חיים בחסד.

فمن اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، تبارك، بذاته، لم يكن في وسع العوالم أن تتلقى أي إشعاع على الإطلاق، ولم يكن في وسع شيء أن ينشأ من لا شيء على الإطلاق، إلا بواسطة الانكماش، كما في القول: «يكفل (מכלכל, mechalkel) الحياة بالإحسان».

من دون ذلك الانكماش، لم تكن العوالم لتتلقى أي نور، ولم يكن لشيء أن يوجد بوصفه «شيئاً» مستقلاً؛ ولهذا تقول الصلاة إن ה' «يكفل الحياة بالإحسان».

ופי' מכלכל מלשון כלי תוך כלי שלהיות חיים להחיות העולמות צ"ל צמצום בבחי' כלי תוך כלי כי הוא ית' חיי החיים כו':

ومعنى **מכלכל** مشتق من التعبير «وعاء (כלי, kli) داخل وعاء»: فلكي تكون هناك حياة تمنح الحياة للعوالم، لا بد من انكماش على هيئة وعاء داخل وعاء، لأنه، تبارك، حياة كل حياة، إلخ.

ثُفهم كلمة **מכלכל**، بمعنى «يكفل»، على أنها متصلة بكلمة **כלי**، أي الوعاء: تصل الحياة إلى العوالم حين توضع في وعاء داخل وعاء، طبقة إثر طبقة من الانكماش. وهذا ضروري لأن ה' هو حياة كل حياة، ولا يمكن للعوالم أن تتلقاه مباشرة لعظمته.

9 והנה כתיב כי ביה ה' צור עולמים.³³ ביו"ד נברא העוה"ב [העולם הבא].³⁴ פ"י העוה"ב [העולם הבא] הוא תענוג הנשמות שנהנין מזיו השכינה³⁵ כו'.

والآن، ورد: «فإنَّ اسمَ ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) صاغَ العوالم بـ«ياه (יה, Yah)»؛ وبحرف اليود (יו"ד, yud) خُلِقَ العالم الآتي. والعالم الآتي هو لذة النفوس (תענוג, taanug)، التي تتلذذ بإشراق الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)، إلخ.

يقول إشعيا، في المعنى الظاهر، إنَّ ه' صخرة أبدية؛ ويقرأ التلمود (Menachos 29b) צור بمعنى «صاغ»، ويفسَّر «ياه» بحرفيها: بحرف الهاء (ה"א, hei) خُلِقَ هذا العالم، وبحرف יו"ד خُلِقَ العالم الآتي. والعالم الآتي هو لذة النفوس في إشراق שכינה.

והתגלות תענוג זה הוא ע"י צמצום אא"ס [אור אין סוף] ב"ה שהוא בחי' יו"ד כי מאא"ס [מאור אין סוף] ב"ה בעצמו ובכבודו כביכול לא היו הנשמות יכולים לקבל³⁶ מאחר שהם בבחי' נברא וגבול והעוה"ב [והעולם הבא] עצמו הוא בחי' ה"א.

وانكشاف هذه اللذة، تَعْنُوج، إنما يكون بواسطة الانكماش (צמצום, tzimtzum) للنور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك؛ وهو مستوى حرف יו"ד. فالنفوس لا تستطيع أن تتلقى من النور اللانهائي نفسه، تبارك، ومن مجده، على سبيل التمثيل، لأنها كائنات مخلوقة ومحدودة. والعالم الآتي نفسه هو مستوى حرف ה"א.

ولأن النفوس مخلوقة ومحدودة، لا تستطيع أن تتلقى النور اللانهائي مباشرة؛ ولذلك لا ينكشف تلذذها إلا بواسطة الانكماش الذي يمثله حرف اليود. والعالم الآتي نفسه يقابل حرف الهاء.

וע"י יו"ד נברא שתענוג זה שמשגיגים הוא בחי' יש. כמ"ש להנחיל אוהבי יש. ש"י³⁷ עולמו³⁸ [עולמות]. וכדי להתהוות יש מאין המוחלט צ"ל בחי' צמצום.

وبواسطة حرف יו"ד خُلِقَ هذا، [أي] إنَّ هذه اللذة التي تدركها [النفوس] هي مستوى الشيء (יש, yesh)، كما ورد: «لأورث محبِّي يس»؛ [أي] إنَّ يس تعني ثلاثمائة وعشرة عوالم. ولكي يُوجَد يس من العدم المحض، لا بدَّ من مستوى צמצום.

لأنَّ هذه اللذة تأتي بواسطة الانكماش، فهي «شيء» (יש, yesh) يمكن إدراكه. وتفسَّر المشناه יש في الآية على أنها عدد: فحرفها، يود (10) وشين (300)، يساويان 310، وهي العوالم التي يرثها كلَّ صديق. ولكي يُوجَد «شيء» من العدم المحض، لا بدَّ من انكماش.

10 והנה שکر מצוה מצוה. ^{39, 40} פי' שהמצוה בעצמה ממשכת מתן שכרה וכמ"ש יגיע כפיך כי תאכל⁴¹

שע"י המצות שאדם עושה בעוה"ז הוא ממשיך להיות גילוי הג"ע [הגן עדן] שיומשך התגלות תענוג הנשמות.

والآن: «أجر الوصية (מצוה, mitzvah) هو الوصية نفسها». ومعنى ذلك أن الوصية نفسها تُنزل عطاء أجراها، كما جاء: «حين تأكل كدّ يديك»؛ فمن خلال **מצות** التي يؤديها الإنسان في هذا العالم، يستجلب انكشاف جنة عدن، فتتجلّى لدّة النفوس.

ومعنى «أجر الوصية هو الوصية» أن الوصية نفسها تُنزل أجراها. ومن خلال **מצות** التي يؤديها الإنسان في هذا العالم، يستجلب انكشاف جنة عدن، أي لدّة النفوس.

וכמ"ש ויניחיו בג"ע [בגן עדן] לעבדה אלו רמ"ח מ"ע [מצות עשה].⁴² שע"י הוא עושה את הג"ע [הגן עדן].

كما جاء: «ووضعه في جنة عدن ليعملها»: وهذه هي الوصايا الإيجابية الـ248، إذ إنه من خلالها يصنع جنة عدن.

يفسّر الزوهار (זהר) عبارة «ليعملها» في الآية عن آدم في جنة عدن بأنها الوصايا الإيجابية الـ248؛ ومن ثم فإن **מצות** الإنسان «تصنع» جنة عدن. ويشرح تسميح تسيّدك (הצמח צדק)، في كتاب أور هاتوراه (אור התורה)، بريشית (בראשית)، تسلسل الأمر: عبارة «ليعملها» تجذب حرف اليود (יוד, yud) إلى الهاء العليا (ה"א עילאה, hei ila'ah)، أي إلى مستوى العالم الآتي؛ وعبارة «ليحرسها» تجذب الهاء السفلى (ה"א תתאה, hei tata'ah)، أي هذا العالم.

וזהו כל הנשמה תהלל יה. פי' תהלל ותאיר הארת והמשכת היו"ד שהיא בחי' הצמצום להיות בה'

עלאה בחי' עוה"ב [עולם הבא] שהיא בחי' יש מאין להנחיל אוהבי יש כנ"ל:

وهذا هو قوله: «لتسبح كل نفس יה». ومعناه أن «تسبح» تعني أن [تجعل كل نفس] تُشعّ وتُنير إشعاعَ يود وإنزاله إلى الأسفل، وهو مستوى الانكماش (צמצום, tzimtzum)، لكي يكون في **ה"א עילאה** مستوى العالم الآتي، وهو مستوى «شيء من لا شيء»، «لأورث الذين يحبونني شيئاً قائماً» (יש, yesh [وجود الشيء])، كما سبق ذكره.

هكذا «تسبح» النفس، أي تُضيء: فهي تجذب יוד إلى الأسفل، أي **צמצום**، وتدخله في **ה"א עילאה**، العالم الآتي؛ وبذلك تحقّق «شيئاً من لا شيء»، وهو أجر النفوس.

الاندفاع والعودة: مصباح ה'

11 אך היינו כל הנשמה דייקא. כי נשמה מלשון נשימה^{43, 44} שבאדם שהיא בחי' רי"ש [רצוא ושוב]. כי

הנשמה היא כמ"ש אשום ואשוף יחד. ששואף ההבל ונכנס ויוצא.

لكن المقصود هو «كل نفس (נשמה, neshamah)» تحديداً. فكلمة **נשמה** مشتقة من كلمة «التنفس (נשימה, neshimah)» عند الإنسان، وهو مستوى «الاندفاع والعودة». فالنفس هي كما ورد: «سأزفر وأستنشق معاً»: يستنشق المرء النفس، فيدخل ثم يخرج.

تقول الآية: «كل **נשמה**»، وكلمة **נשמה** مشتقة من **נשימה**، أي التنفس: يدخل النفس ثم يخرج، وهذا هو نمط «الاندفاع والعودة». وثفهم كلمات إشعيا: «سأزفر وأستنشق» على هذا النحو؛ وتوضح تعليقات سنة 5627 (Toras Shmuel)، المقتبسة في ملاحظات Kehot، أنه لا بد من الاندفاع والعودة لكي يستنشق المرء النفس، وهي حياته.

וע"ש [ועל שם] זה נק' נשמה שהיא מקור כל הנשימות וכללותן. ולכן הלב דופק תמיד ברו"ש [ברצוא ושוב].

ولهذا سُميت **נשמה**، لأنها مصدر جميع الأنفاس وجامعها كلها. ولذلك ينبض القلب باستمرار بإيقاع الاندفاع والعودة.

تُسَمَّى النفس **נשמה** لأنها مصدر التنفس كله وجامع له. ولهذا ينبض القلب باستمرار بإيقاع الاندفاع والعودة.

משא"כ שאר כל האברים שוקטים ונחים. ועל עמדם יעמודו כי רוח החיות של הנפש הוא בדם הלב דוקא.

أما سائر الأعضاء فليست كذلك، إذ تسكن وتستريح وتظل ثابتة في مواضعها؛ لأن روح حياة النفس إنما تكون في دم القلب تحديداً.

يمكن لسائر الأعضاء أن تستريح، أما القلب فلا، لأن حياة النفس تكون في دم القلب. ولذلك فإن إيقاع الاندفاع والعودة هو نبض الحياة بعينه.

12 והנה בחי' הרצון של הנשמה הוא בחי' מס"נ [מסירות נפש] בק"ש [בקריאת שמע]. והיינו מסירת הרצון⁴⁵ כי נפש הוא הרצון כמ"ש אין נפשי אל העם הזה⁴⁶ כו'.

والآن، فإن مستوى «الركض» في النفس هو مستوى التضحية بالنفس (مסירות נפש, mesirus nefesh) في قراءة الشماع (שמע, Shema). أي إن الأمر هو تسليم الإرادة، لأن النفس (נפש, nefesh) تعني الإرادة، كما ورد: «نفسي (נפשי, nafshi) لا تتجه إلى هذا الشعب»، إلخ.

إن «ركض» النفس هو التضحية بالنفس في قراءة الشماع، أي الاستعداد لبذل النفس كلها لـ ה'. وهذا يعني تسليم الإرادة، لأن נפש، أي «النفس»، تعني أيضًا الإرادة: ففي إرميا يقول ה': «نفسي لا تتجه إلى هذا الشعب»، أي: إرادتي لا تتجه إليه. ويلاحظ الربي (הרבי) (سيفر هماماريم (ספר המאמרים) 5709) أن تعاليم الحسيدوت (חסידות, Chassidus) تستشهد بهذا الدليل بدلًا من عبارة «إن كان ذلك مرادكم (נפשכם, nafshechem)» في بريشيت (בראשית) 23:8، لأن تلك الآية قيلت في شأن الجانب الآخر، فلا تصلح دليلًا كاملاً على المعنى المقدس لعبارة «بكل نفسك».

דהיינו שיעקור רצונו המלוכש בהבלי עולם. ולהיות לו רק רצון א' לאביו שבשמים.

أي أن يقتلع إرادته المتلبسة بأباطيل العالم، وألا تكون له إلا إرادة واحدة: لأبيه الذي في السماء.

فالتضحية بالنفس تعني اقتلاع الإرادة من أباطيل العالم، وأن تكون للمرء إرادة واحدة، لأبيه الذي في السماء.

13 וכמ"ש מי לי בשמים⁴⁷ ועמד לא חפצתי בארץ. שאין לו חפץ ורצון אחר כלל.

كما ورد: «من لي في السماء؟ ومعك لا أشتهي شيئًا في الأرض»؛ فليس له أي رغبة أو إرادة أخرى على الإطلاق.

كلام صاحب المزمور: «من لي في السماء؟ ... لا أشتهي شيئًا في الأرض» يصف هذه الإرادة الواحدة. فالإنسان الذي يسلم إرادته لا يريد شيئًا البتة سوى ה'.

והיינו בשומו ללבו שאין עוד מלבדו⁴⁸ והכל בטל אליו ית'. וכל הדברים שבעוה"ז הנפרדים ליש ודבר בפ"ע [בפני עצמו] הוא רק לפי שנפלו בשבה"כ [בשבירת הכלים].

أي بأن يستحضر في قلبه أنه لا شيء سواه، وأن كل شيء في حالة إبطال الذات أمامه، تبارك وتعالى. وكل الأشياء في هذا العالم المنفصلة، بوصفها وجودًا قائمًا بذاته (יש, yesh) وشيئًا مستقلًا بذاته، ليست كذلك إلا لأنها سقطت في انكسار الأوعية.

يبلغ ذلك بأن يستحضر في قلبه أنه لا شيء سوى ה'، وأن كل شيء في حالة إبطال الذات أمامه. ولا تبدو الأشياء في هذا العالم منفصلة ومستقلة إلا لأنها ناشئة عن الشرارات التي سقطت في «انكسار الأوعية»، وهو التصور القبالي لكيفية احتجاب النور الإلهي في عالم يبدو منفصلًا.

14 וכמ"ש לי הכסף ולי הזהב⁴⁹ נאם ה' שהכסף והזהב הגשמיים הם נתגשמו בירידתם מטה מטה בהשתלשלות רבות ועצומות. אבל במקורם למעלה הם לי ובטלים אלי לפי ששרשם הוא מבחי' נאם ודבר⁵⁰ ה'.

וכמא ק"ב: «לי الفضة ولي الذهب، يقول ה'»: فالفضة والذهب الماديان اكتسبا طابعهما المادي حين هبطا إلى أسفل فأسفل، عبر مراحل كثيرة وعظيمة من سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus); أما في مصدرهما الأعلى فهما «לי»، وفي حال إبطال الذات (ביטול, bittul) أمامي، لأن أصلهما من مرتبة «يقول» (נאם, ne'um) ومن كلمة ה'.

למ תكتسب الفضة والذهب الماديان طابعهما المادي إلا من خلال هبوط طويل عبر مستويات كثيرة. أما في مصدرهما، فما زال ملكاً לה', «לי»، وفي حال ביטול أمامה؛ لأن أصلهما هو «القول» (נאם)، أي كلمة ה' التي توجد كل شيء؛ ولذلك لا يشكلان سبباً للانصراف عنه.

15 וכל מה שיעמיק בזה ויותר מזה לבבו יבין שלא לנטות ולא לימשך בלתי לה' לבדו. ויהיה רצונו רק אליו ית' לדבקה בו עד מיצוי הנפש.

وكلما تعمق في هذا، بل وتجاوز ذلك، أدرك قلبه ألا يميل ولا ينجذب إلى شيء سوى ה' وحده. ولا تكون إرادته إلا متجهة إليه، تبارك وتعالى، ليلتصق به حتى تبذل النفس نفسها إلى آخرها.

كلما ازداد المرء تأملًا في وحدانية ה', ازداد وضوحًا أن لا شيء سوى ה' يستحق أن يتجه إليه. وعندئذ تتجه الإرادة إلى ה' وحده، لتلتصق به إلى حد «انقضاء» النفس، أي إلى أقصى درجات الشوق.

ואחר שיהיה כך ברצוא יהיה כך בשוב להיות והיו הדברים האלה⁵¹ אשר אנכי מצוך היום על לבבך ודברת במ בשבתך בביתך ובלכתך בדרך⁵² כו'

وبعد أن يكون على هذا النحو في «الاندفاع»، يكون على هذا النحو في «العودة»: «لتكن هذه الكلمات التي أوصيك بها اليوم على قلبك، وتحدث بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق»، إلخ.

لكن لا بد أن تعقب «الاندفاع» «عودة». والعودة هي أن تدخل كلمات ה' القلب والحياة اليومية، في البيت وعلى الطريق، من خلال دراسة التوراة.

כי אין לו להקב"ה בעולמו אלא ד"א [ד' אמות] של הלכה⁵³ בלבד. פי' מאחר שהוא קדוש כו'.

إن «ليس له كב"ה في عالمه إلا أربعة أذرع من أحكام التوراة (הלכה, halachah) وحدها». أي: بما أنه قدوس، إلخ.

يقول التلمود إن ה' ليس له في عالمه إلا «أربعة أذرع من הלכה»، أي أحكام التوراة. وبما أن ה' قدوس ومنفصل عن العالم، فلا بد من قناة خاصة يدخل بها إليه.

איך לו שייכות להיות שורה ומתלבש בעולם אלא ע"י ד"א [ד' אמות] של הלכה שע"י נעשה דירתו ממש בתחוננים שהיא חכמתו ורצונו כו'

فلا صلة له بأن يحلّ في العالم ويتلبّس به إلا من خلال أربعة أذرع من **הלכה**؛ فمن خلالها يُقام حقًا مسكنه في العوالم السفلى (דירה בתחוננים, dirah betachtonim)، وهو حکمته وإرادته، إلخ.

تلك القناة هي **הלכה**: فمن خلال أحكام التوراة، حين تُدرّس ويُعمل بها في هذا العالم، يستقرّ **ה'** فيه، ويُقام «مسكنه في العوالم السفلى». وتستطيع **הלכה** أن تحقق ذلك لأنها حکمته وإرادته الذاتيتان.

וזה כל האדם להיות רץ לבך ושוב ⁵⁴ לאחד ⁵⁵ כו' כי בע"כ [בעל כרחך] אתה חי ^{56, 57} כו'.

وهذا هو شأن الإنسان كله: أن يكون [في حالة] «يركض قلبك، فعُد إلى الواحد»، إلخ، «فإنك تحيا رغماً عن إرادتك»، إلخ.

الغاية كلها من الإنسان أن «يركض» ثم «يعود إلى الواحد»، وهي كلمات **ספר יצירה** (**ספר יצירה**) كما يوردها **תיקוני זהר** (**תיקוני זהר**)؛ إذ إن النفس، كما تقول **משנה** (**משנה**)، «تحيا رغماً عن إرادتك»: فلا بد للنفس أن تبقى في الجسد وتؤدي مهمتها هنا.

16 ובזה תהיה כל הנשמה תהלל יה כי ע"י אתעדל"ת [אתערותא דלתתא] אתעדל"ע [אתערותא דלעילא]. **שע"י בחי'**

רצוא **שבעבודת האדם כך הוא למעלה בחי' הסתלקות וצמצום** **אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה**.

وبهذا «كل نفس تسبح יה»، إذ من خلال استئثاره من الأسفل (**אתערותא דלתתא**, isarusa dilesata) [تأتي] استئثاره من الأعلى (**אתערותא דלעילא**, isarusa dileila). ومن خلال مرتبة «الاندفاع» في خدمة الإنسان، تكون في الأعلى كذلك مرتبة انحسار النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) وانكماشه (**צמצום**, tzimtzum)، تبارك وتعالى.

ما يفعله الإنسان في الأسفل يطلق استجابةً مماثلةً في الأعلى. فاندفاعه، أي توقه إلى الارتقاء، يحدث في الأعلى انحسار النور اللانهائي وانكماشه، أي حرف اليهود الموصوف آنفًا.

וע"י בחי' שוב כך הוא בחי' המשכת **אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה** **בהשתלשלות המדרגות למטה מטה כדי להאיר התגלות התענוג של הנשמות להתענג על ה'.**

ومن خلال مرتبة «العودة»، تكون هناك كذلك مرتبة استجلاب **אור אין סוף**، تبارك وتعالى، عبر سلسلة المراتب الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)، نزولاً في المراتب إلى أسفل فأسفل، لكي يُنير انكشاف **לדّة** (**תענוג**, taanug) النفوس، فتتلبذ به **ה'.**

تحدث «عودته» استجلاب النور اللانهائي عبر جميع المراتب. وهذا يكشف **לדّة** النفوس بـ **ה'**، أي **לדّة** العالم الآتي.

וזוהו ה' צלך כצל שהוא פונה אחרי האדם. כך הוא ית' כביכול צל שלך.⁵⁸ והיינו על יד ימינך דהיינו ע"י אהבה במס"נ [במסירות נפש] בבחי' רצוא כנ"ל.

وهذا معنى: «ה' ظلّك»: فكما أن الظلّ يتبع الإنسان وينعطف مع حركته، فكذلك هو، تبارك وتعالى، ظلّك على سبيل التمثيل. وهذا هو معنى «عند يمينك»، أي من خلال الحب والتضحية بالنفس (مסירות נפש, mesirus nefesh)، في مرتبة «الاندفاع»، كما ذكر آنفاً.

في المعنى الظاهر، تعني عبارة «ה' ظلّك عند يمينك» أن ה' يحمي الإنسان عن قرب. وتقرأ المقالة كلمة צל (tzel; الظل) على أنها ظلّ يتبع الإنسان في كل حركة: فاستجابة ה' تتبع خدمة الإنسان. وتسجّل حواشي كيهوت أن هذا التأويل هو لבעל شيم طوف (הבעל שם טוב)، وأنه موجود أيضاً في Midrash Shmuel. و«عند يمينك» تعني الجانب الأيمن، أي الحب؛ والمقصود هنا حبّ التضحية بالنفس في حال «الاندفاع».

וזוהו נר הוי"ה נשמת אדם שנשמת אדם שהוא בחי' נשימה ברו"ש [ברצוא ושוב] היא בחי' נר להאיר ולהמשיך אור"ס [אור אין סוף] ב"ה בג"ע [בגן עדן] כו':⁵⁹

وهذا معنى «نفس الإنسان مصباح هוי'»: فنفس الإنسان، التي تتمثل مرتبتها في التنفّس بحالتي الاندفاع والعودة، هي مرتبة المصباح الذي يُضيء ويستجلب أור אין סוף، تبارك وتعالى، في جنة عدن، إلخ.

وهكذا يتضح معنى الآية الأولى: فالنفس، بتنفسها في حالتي الاندفاع والعودة، مصباحٌ يستجلب النور اللانهائي إلى جنة عدن. وهكذا تكون النفس حقاً «مصباح هוי'».

القسم 5 • 17-21

«أنت مصباحي»: الابنة

17 אך כדי לבא למדרגת בחי' רוי"ש [רצוא ושוב] הנ"ל א"א לאדם להגיע ע"י התבוננות בה' אחד ברוח בינתו לבד שמשכלו ובינתו לא תוליד אהבה כזו.

لكن الإنسان لا يستطيع بلوغ مرتبة الاندفاع والعودة المذكورة آنفاً من خلال التأمل في أن ה' واحد، اعتماداً على روح فهمه وحدها؛ ففكره وفهمه لن يولّد حبّاً كهذا.

ومع ذلك، لا يُنال الاندفاع والعودة بالتأمل العقلي وحده. ففهم أن ה' واحد لا يولّد بذاته مثل هذا الحب.

הגם שע"פ שכלו ותבונתו יבין שכך יאתה מ"מ לא יגרום כח המושך בפו"מ [בפועל ממש]

ومع أنه سيفهم بعقله وفهمه أن هذا هو اللائق، فإن ذلك، مع هذا، لن يولّد في الواقع العملي قوة الجذب التي تجذبه [هو].

قد يدرك المرء تماماً بعقله أن عليه أن يحب ה' على هذا النحو، ومع ذلك لا تدفعه معرفته إلى تطبيق ذلك فعلياً.

אלא עז"נ [על זה נאמר] **כי אתה נרי הוי"ה.**⁶⁰ **אתה הוא בחי' תומ"צ** [תורה ומצות]. **כי א"ת הם בחי' אותיות התורה מא' ועד תי"ו.**

بل في هذا قيل: «لأنك أنت (אתה, atah) سراجي، اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)». أما كلمة «أنت» فهي مستوى التوراة والوصايا (מצוות, mitzvos)؛ فإن الحرفين א (alef) ות (tav) هما مستوى حروف التوراة، من א إلى ת.

وعن هذا قال داود (דוד): «لأنك أنت سراجي، اسم ה'». فكلمة «أنت» تُقرأ بحسب حروفها: من א إلى ת، أي جميع حروف التوراة، ثم حرف ה (hei). وهكذا تكون التوراة والوصايا هي السراج الذي يضيء النفس؛ وهذا على العكس من الآية الأولى، حيث تكون النفس سراج ה'.

18 וה' הוא בחי' המצות. ועי"ז וה' יגיה חשכי שיש חשך המחשיך ומונע מלהאיר אור האהבה לה' הגם שיתבונן שכך יאתה. והוא חשך הגוף ונפש החיונית המלבישים את נפש האלקית.

والحرف ה (hei) هو مستوى الوصايا (מצוות, mitzvos). ومن خلال ذلك: «ويُنير اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) ظلمتي»؛ إذ توجد ظلمة تُظلم وتحوّل دون إشراق نور المحبة لـ ה'، مع أنه يتأمل أن هذا هو ما ينبغي. وهذه هي ظلمة الجسد والنفس الحيوية اللذين يلبسان النفس الإلهية (נפש האלקית, nefesh elokis).

الحرف ה في كلمة «أنت» (אתה, atah) يرمز إلى الوصايا، وتتابع الآية: «ويُنير ה' ظلمتي»؛ فمن خلال التوراة والوصايا يُنير ה' النفس. والظلمة هي الجسد والنفس الحيوية، اللذان يحيطان بـ **نפש האלקית** ويحجبان إشراق نور المحبة، حتى حين يدرك المرء أنه ينبغي له أن يحب ה'.

וצ"ל תחלה סומע"ט [סור מרע ועשה טוב] **ע"י שיהי' [שיהי'] ממארי דחושבנא**⁶¹ **ממעשים ודבורים ומחשבו' [ומחשבות] אשר לא לה' המה כל ימי חי' הבלו כל חד לפום מאי דידע בנפשו נגעי לבבו**

وينبغي أولاً «الإعراض عن الشر وفعل الخير»، وذلك بأن يكون المرء من «أصحاب المحاسبة»، [محصياً] الأعمال والأقوال والأفكار التي لم تكن لأجل ه' طوال أيام حياته الزائلة، كلٌ بحسب ما يعرفه في نفسه من «أدواء قلبه»،

أولاً يأتي «أعرض عن الشر وافعل الخير» (المزامير 34:15): ينبغي للمرء أن يكون من «أصحاب المحاسبة»، فيحاسب نفسه بصدق على كل عمل وقول وفكر لم يكن لأجل ه'؛ فكل إنسان يعرف «أدواء قلبه» الخاصة به. ويعرض **תניא (תניא)**، الفصل 29، الذي تحيل إليه حاشية كيهوت، النصيحة نفسها: فعندما يظل القلب خامداً رغم أن العقل يدرك عظمة ه'، ينبغي تذليل خشونة النفس التي تحجبها بتخصيص أوقات لهذه المحاسبة.

שהם המונעים ומעכבים את אור האהבה כי כל איש אשר בו מום לא יקרב לחם אלקיו לא יגש להקריב^{62, 63} כו'.

فهذه هي التي تمنع نور المحبة وتعيقه، إذ «كل رجل به عيب لا يقترب ليقدم خبز أלקيو؛ ولا يدنُ ليقدم»، إلخ.

فهذه العيوب هي التي تحجب نور المحبة وتعيق وصوله. تقول التوراة إن الكاهن الذي به عيب لا يجوز له أن يقدم خبز أלקيو؛ وهكذا لا تستطيع النفس المعيبة أن تقترب. ويضيف الميتلر ربي (أدمو"ר האמצעי)، في ملاحظات كيهوت، أن العيب الروحي قد يكون حتى أدنى خلل في العين أو الأذن، فيما يراه المرء ويسمعه.

19 וכדכתיב ותמימים ינחלו טוב ואין טוב^{64, 65} כו'. משא"כ בעלי מומין שבעלי מומין פסולין לגבי מזבח.

كما هو مكتوب: «والكاملون يرثون الخير»، و«لا خير...» إلخ. وليس الأمر كذلك عند أصحاب العيوب، إذ إن ذوي العيوب [من الحيوانات] غير صالحين للمذبح.

تقول الآية: «والكاملون يرثون الخير»، وتقول المشناه إن الخير الحقيقي الوحيد هو التوراة. ويمكن تقديم حيوان سليم من العيوب قربانًا، أما الحيوان المعيب فلا يصلح للمذبح.

ואף אם עלו ע"ג [על גבי] מזבח מורידין אותו. וכשם שהוא בקרבנות כך הוא בכל אשר יקריב נפשו לה'

כל איש אשר בו מום לא יוכל ליקרב בק"ש [בקריאת שמע] להיות לו מס"נ [מסירות נפש] באמת

وحتى لو أُصعدت إلى المذبح، فإنها تُنزل عنه. وكما هو الأمر في القربانين، كذلك هو الأمر مع كل من يقدم نفسه لـ ה': فأَي رجل فيه عيب لا يستطيع أن يقترب في قراءة **שמע** (Shema؛ فقرة التوحيد في الصلاة)، بحيث تكون له التضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh) على الحقيقة.

يُنزل القربان المعيب عن المذبح إذا وُضع عليه. وينطبق الأمر نفسه على من يحاول أن يقدم نفسه لـ ה' في قراءة الشماع: فإذا كان فيه عيب، لم يستطع الاقتراب من التضحية الحقيقية بالنفس.

ומורידים אותו מלמעלה ומפילים אותו למטה⁶⁶ עד אשר ישוב אל⁶⁷ ה' וירחמהו כו'. ואז נותנים לו

סיוע מלמעלה להיות מעורר את האהבה לה' בק"ש [בקריאת שמע].

ويُنزلونه من الأعلى ويطرحونه إلى الأسفل حتى يعود إلى ה'، فيرحمه، إلخ. وعندئذ يُعان من الأعلى على إثارة الحب لـ ה' في قراءة **שמع**.

ويُدفع إلى أسفل فيما يحاول الارتقاء؛ ويوضح الأدمور الأوسط (أدمو"ר האמצעי)، في حواشي كيهوت، أن النفس تُطرح إلى أسفل وهي ترتقي في الصلاة، كيلا تستطيع الاقتراب بالحب والخشية (אהבה ויראה, ahavah v'yirah) في حالتها الاندفاع والعودة. ويستمر ذلك حتى يعود إلى ה' بالتوبة (תשובה, teshuvah) ويرحمه ה'؛ ثم يُعان من الأعلى على إثارة حبه في **שמע**.

20 והנה בחי' זו נק' בת בחי' מקבל שאין נפשו בטילה לה' במס"נ [במסירות נפש] בטבע⁶⁸ עד אשר יערה עלי' [עליה] רוח ממרום⁶⁹ ועז"נ [ועל זה נאמר] שמעי בת וראי⁷⁰ והטי אזנך ושכחי עמך ובית אביך.

وهذا المستوى يُسمّى «ابنة»، أي مستوى المتلقّي: شخص لا تكون نفسه بطبيعتها في حالة إبطال الذات (bittul, ביטול) أمام ה' بالتضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh)، حتى يُسكب من الأعالي [عليها] روح. وعن ذلك قيل: «اسمعي يا ابنة، وانظري، وأميلي أذنك، وانسي شعبك وبيت أبيك».

هذه هي المرتبة الأولى، وتُسمّى «ابنة»: أي من يتلقّى. فنفسه ليست مستعدة بطبيعتها للتضحية بالنفس حتى يُسكب عليه روح من الأعلى؛ ولهذا يقول له النص: «اسمعي يا ابنة... وانسي شعبك وبيت أبيك».

פי' עמך ובית אביך. היינו מה שהורגלת בו ונמשכת אחריהם בהבלי העולם. עכ"פ [על כל פנים] שכחי לפנות דעתך לקבל ע"ע [על עצמו / על עצמך] עומ"ש [עול מלכות שמים] שצריך להיות⁷¹ כלי לקבל את אור האהבה הבאה מלמעלה.

والمراد بقول «شعبك وبيت أبيك» ما اعتدت عليه وانجذبت وراءه من أباطيل العالم. فعلى الأقل، انس [ذلك] لتفرغ ذهنك، فتقبل على نفسك نير ملكوت السماء، أي قبول النير (קבלת עול, kabbalas ol)، إذ لا بد أن تكون وعاءً لتلقّي نور المحبة الآتي من الأعلى.

«شعبك وبيت أبيك» هما العادات الدنيوية التي ألفها المرء. فعليه، على أقل تقدير، أن ينساها بما يكفي لقبول نير السماء، حتى يصبح وعاءً للمحبة الآتية من الأعلى.

21 ואזי ויתאו המלך יפוך. יופי ההארה שיאיר את האהבה שהיא בחי' נר כנ"ל. ועז"נ [ועל זה נאמר] תתן אמת ליעקב.⁷²

ثم «يشتهي الملك جمالك»: أي جمال الإشراق الذي ينير الحب، وهو مستوى السراج، كما تقدم. وفي هذا قيل: «تمنح الحقيقة ليعقوب (יעקב)».

حين يصير المتلقي وعاءً، «يشتهي الملك جمالك»: فالجمال هو النور الذي يشعل حبه، أي «سراجه». وعن يعقوب يقول ميخا: «تمنح الحقيقة ليعقوب»؛ حقيقة تُعطى له هبة.

כי נש"י [נשמות ישראל] הם ב' בחי' יעקב וישראל. ישראל הוא בחי' כי שרית ותוכל⁷³ שכבר גבר ונצח המלחמה

لأن أرواح إسرائيل (ישראל) هي من مستويين: يعقوب وإسرائيل. وإسرائيل هو مستوى «لأنك جاهدت وغلبت»: فقد تغلب بالفعل وانتصر في المعركة.

هناك نوعان من الأرواح اليهودية، يُسميان يعقوب وإسرائيل. وإسرائيل، الذي سُمّي تيمناً بقول «لأنك جاهدت وغلبت»، قد انتصر بالفعل في المعركة الداخلية.

משא"כ יעקב יו"ד עקב דהיינו שירד מטה⁷⁴ בבחי' עקב אלא שיש לו בחי' יו"ד בראשו שאליו יומשך ממטה למעלה.

אما يعقوب، فيقرأ اسمه على أنه «اليود والكعب» (יו"ד עקב, yud eikev): أي إنه هبط إلى أسفل، إلى مستوى الكعب، غير أن له مستوى حرف اليود عند رأسه، وإليه يكون انجذابه من الأسفل إلى الأعلى.

اسم يعقوب يُقرأ على أنه يود عيَقَف، أي «اليود والكعب»: فهو في موضع منخفض، عند مستوى الكعب، لكن عند رأسه حرف يود، نقطة تشير إلى ما هو إلهي، تجذبه إلى الأعلى.

ועדיין אין לו בחי' אמת בנפשו בטבע ממש. רק שה' יתן אמת ע"י סיוע מלמעלה.

ولا يزال مستوى الحقيقة في نفسه غير متأصل في طبيعته ذاتها؛ وإنما يمنحه ה' الحقيقة بمعونة تأتيه من الأعلى.

لم تصبح الحقيقة بعد جزءًا من طبيعة يعقوب؛ إنما يمنحه ה' إياها عونًا من الأعلى. وفي ليكوتي تורה (לקוטי תורה)، شميميني عتسيريس (83b)، يشرح الألتزر ربي (אדמו"ר הזקן) الآية بالطريقة نفسها: يود يعقوب هو الانكماش (צמצום, tzimtzum) الذي هبط إلى «الكعب»، ويمنح ה' الحقيقة كي تنكشف حقيقته حتى هناك.

וחסד לאברהם פי' שיהיה בחי' אברהם הוא בחי' האהבה שהיא באה בתורת חסד מלמעלה. וכ"ז [וכל זה]

הוא מימי קדם מבחי' תשובה שקדמה לעולם:⁷⁵

«الإحسان (חסد, Chesed) لإبراهيم (أברהם)»: يعني ذلك أن مستوى إبراهيم هو مستوى الحب الذي يأتي عطيةً من الإحسان من الأعلى. وكل هذا هو «منذ الأيام القديمة»، من مستوى التوبة (תשובה, teshuvah) التي سبقت العالم.

يعني «الإحسان لإبراهيم» أن الحب، صفة إبراهيم، يأتيه هو أيضًا هبةً من الأعلى. وكل هذا يفيض «منذ الأيام القديمة»، من التوبة، التي سبقت العالم ويمكنها أن تبلغ ما يتجاوز حال الإنسان الراهنة.

القسم 6 • 221-25

الأخت: علماء التوراة

22 **וביאור ענין אחותי. הוא בחי' ומדרגת מארי תורה שתורתם אומנותם כי במעלת התורה איתא במדרש**

מצינו שויתר הקב"ה על ג"ע [גילוי עריות] וש"ד [ושפיות דמים].⁷⁶ ולא ויתר על בטול תורה.

وبيان معنى «أختي»: أنه مستوى ومقام أرباب التوراة، الذين التوراة مهنتهم. ففي بيان عظمة التوراة، جاء في المیدراش: «نجد أن ה' تجاوز عن العلاقات الجنسية المحرمة وسفك الدماء، لكنه لم يتجاوز عن إهمال دراسة التوراة».

الاسم الثاني، «أختي»، يشير إلى مقام الذين التوراة مهنتهم، ويكرسون أنفسهم للدراسة كليًا. ويقول المیدراش إن ה' تجاوز حتى عن ذنوب جسيمة كالعلاقات الجنسية المحرمة وسفك الدماء، لكنه لم يتجاوز عن إهمال دراسة التوراة.

והענין כי הנה עסק התורה הוא המשכת דירתו ית' בתחתונים

ובیان الأمر أن الاشتغال بالتوراة هو إنزال «مسكنه في العوالم السفلى» (דירה בתחתונים, dirah betachtonim), تبارك وتعالى.

تكتسب دراسة التوراة هذه الأهمية المركزية لأنها تُنزل مسكن ה' في العوالم السفلى.

כי כל עניני התורה אסור ומותר. כשר ופסול. טמא וטהור. הוא רק הבדלה בין טוב לרע. וכמ"ש להבדיל בין החיה⁷⁷ הנאכלת ובין כו'.

فإن جميع أحكام التوراة، من المحرّم والمباح، والصالح وغير الصالح، والنجس والطاهر، ليست إلا تمييزًا بين الخير والشر، كما ورد: «للتمييز بين الحيوان الذي يجوز أكله وبين...» إلخ.

כל حکم מן أحكام התורה، מן המחרם והמבאח، והסאלח וגויר הסאלח، והנגס והטהר، הו תמיוז, וכל חכמ מן זה הצביל יפصل בין החר והשר. والآية التي تختتم أحكام الحيوانات المباحة، «للتمييز بين الحيوان الذي يجوز أكله والحيوان الذي لا يجوز أكله»، تقرّر هذا المبدأ.

23 והנה כתיב בי מלכים ימלכו.⁷⁸ ואמרו מתניתין מלכתא⁷⁹ שהיא כמלך שמצוה לעשות כך וכך כו' כמ"ש במ"א.

والآن، كُتب: «بي يحكم الملوك»، وقيل: «المشناه ملكة»، إذ هي كملك يأمر بفعل كذا وكذا، إلخ، كما شُرح في موضع آخر.

تقول التوراة: «بي يحكم الملوك»، ويقول الحكماء: «المشناه ملكة». للهلاخاه سلطة ملكية؛ فهي، كالملك، تأمر بما يجب فعله. وفي تורה אור, שמות (49b), يشرح أدامور هازאקין لماذا شُبّهت المشناه بالملكة: فهي عمل تمييز في الحكمة (חכמה, Chochmah), يفرز النجس من الطاهر، والمحظور من المباح.

והנה כתיב אם תגביה כנשר⁸⁰ כו'. משם אורידך נאם ה' שנאם ה' ודבורו הוא המוריד ומשפיל הקליפות וס"א [וסטרא אחרא] למטה ויתפרדו כל פועלי און.⁸¹

وكتب: «وإن حَلَقَتْ عَالِيًا كالنسر»، إلخ، «فمن هناك أنزلُك، يقول ה'»: ف«قول» ה' وكلامه هو ما يُنزل القشور (קליפות, kelipos) والجانب الآخر (סטרא אחרא, sitra achra) ويخفضهما إلى الأسفل، و«يتبدّد جميع فاعلي الإثم».

يقول ה' على لسان عوبديا لأدوم المتعالي: «وإن حَلَقَتْ كالنسر ... فمن هناك أنزلُك». فكلمة ה' هي التي تُسقط القشور וסטרא אחרא, أي القوى المعارضة للقداسة.

וכך האדם ע"י עסקו בתורה. ומבדיל בין איסור והיתר.⁸² ובין כשר לפסול כנ"ל. הנה הוא מוריד האיסור והפסול ומדחהו למטה ע"י דבר ה' אשר בפיו זו דבר הלכה⁸³

وهكذا يكون الأمر مع الإنسان، من خلال انشغاله بالتوراة: فهو يميّز بين المحظور والمباح، وبين ما هو كوشير وما هو غير صالح، كما ذكر أعلاه؛ وبذلك يُنزل المحظور وغير الصالح ويدفعهما إلى الأسفل، بواسطة «كلمة ه'» التي في فمه، «وهذا هو كلام الهلاخاه (הלכה, halachah)».

والإنسان الذي يدرس التوراة يفعل الأمر نفسه: فعندما يحكم بما هو محظور ومباح، وما هو كوشير وغير صالح، يدفع المحظور وغير الصالح إلى الأسفل ويبعدهما. وهو يفعل ذلك بواسطة «كلمة ه'» التي في فمه، والتي يعرفها الحكماء بأنها الهلاخاه.

נתקיים בו ועל ידו משם אורידך נאם ה' ולכן נק' ישראל אחים וריעים להקב"ה. וכמ"ש להנחיל אוהבי יש.⁸⁴ למען אחי וריעי⁸⁵ כו':

[وهكذا] يتحقق فيه وبواسطته: «فمن هناك أنزلك، يقول ه'». ولذلك يُدعى إسرائيل إخوة ورفقاء للقدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu), كما كُتب: «لأورث الذين يحبونني الوجود (יש, yesh)»، و«من أجل إخوتي ورفقائي»، إلخ.

وهكذا تتحقق الآية «فمن هناك أنزلك، يقول ه'» بواسطة الإنسان نفسه. ولأنه يقوم بهذا العمل الخاص بـ ه', يُدعى إسرائيل «إخوة ه' ورفقاء».

24 וזהו הקל קול יעקב⁸⁶ והידים ידי עשו. שבזמן שהקל קול יעקב אין ידי עשו שולטות בו.

وهذا هو معنى: «الصوت هو صوت يعقوب (יעקב)، واليدان هما يدا عيسو (עשו)»: ففي الوقت الذي يكون فيه الصوت صوت يعقوب، لا تتسلط أيدي عيسو عليه.

يفهم الحكماء كلمات إسحاق (יצחק)، «الصوت هو صوت يعقوب، واليدان هما يدا عيسو»، على أنها تعني أنه حين يُسمع صوت يعقوب في دراسة التوراة، لا تكون لأيدي عيسو سلطة عليه.

כי אין יניקה לחיצונים מאחר שמבדילים ומבררים. והיינו בזמן שהקל קול. פי' שהקול עליון הוא דבר ה' מתחבר בקול שלמטה

فليس للقوى الخارجية ما تستمد منه قوتها، إذ يفصل [المرء] وينقي. وهذا هو معنى «حين يكون الصوت صوتًا»: أي إن الصوت العلوي، وهو كلمة ه', يتصل بالصوت السفلي،

والسبب أن دراسة التوراة تفصل الخير عن الشر وتنقيه، فلا تجد القوى الخارجية التابعة للقشرة (קליפה, kelipah) ما تستمد منه الحياة. وفي الآية، ترد كلمة «الصوت» (קול, kol) مرتين: فالصوت الأعلى، أي كلمة ه', يتصل بالصوت الأدنى، أي صوت الإنسان أثناء دراسته.

להיות כמ"ש ואשים דברי בפיך⁸⁷ וכתוב ודברי אשר שמתו בפיך⁸⁸ דברי ממש שאז הוא בחי' מתניתין מלכתא.

ליכון דלכ כמא הו מכתוב: «وجعلت كلامي في فمك»، וכמא קטב: «وكلامي الذي جعلته في فمك»؛ فهي كلامي حقًا. إذ يكون ذلك حينئذٍ في مستوى (בחינה, bechinah) «المشناه (משנה) ملكة».

هذا ما يعنيه إشعيا (ישעיהו) بقوله: «وكلامي الذي جعلته في فمك»: فالكلمات التي ينطق بها الإنسان في التوراة هي كلام ה' حقًا. وحينئذٍ تكتسب الأحكام العملية في التوراة سلطانها الملكي، إذ «المشناه ملكة».

25 ובחי' זו נק' אחותי רעיתי יונתי תמתי.⁸⁹ א"ת [אל תקרי] תמתי אלא תאומתי^{90, 91} שנעשו בחי' אחים תאומים ממש כביכול.

ويُسَمَّى هذا المستوى: «أختي، حبيبتي، حمامتي، كاملتي (תמתי, tamasi)». لا تُقرأ תמתי، بل תאומתי، أي توأمي (תאומתי, te'omasi): فهما يصيران، كما لو كان، أخوين توأمين حقًا.

يُسَمَّى هذا المقام «أختي، حبيبتي، حمامتي، كاملتي»، ويقرأ التفسير المדרشي (מדרש, Midrash) תמתי، أي «كاملتي»، على أنها תאומתי، أي «توأمي». ومن خلال التوراة (תורה, Torah)، يصير إسرائيل وه'، كما لو كانا، توأمين.

אך כל האומר אין לי אלא תורה⁹² אפי' [אפילו] תורה אין לו. כי מעלת התורה היא משום דאורייתא וקוב"ה [וקודשא בריך הוא] כולא חד.⁹³

لكن «من يقول: ليس لي سوى تורה، فليس له حتى تורה». فعظمة تורה ناشئة من أن تורה والقدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) واحدٌ تمامًا.

ومع ذلك، فتורה وحدها لا تكفي: «من يقول: ليس لي سوى تורה، فليس له حتى تורה». إنما عظمة تורה ترجع إلى كونها واحدة مع ه'؛ وفي تורה أور (تורה اور)، وارا (وارا) (57c)، يشرح الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) أن عبارة «קב"ה / קודשא בריך הוא» في هذا القول تعني ه' نفسه، القدوس والمنفصل عن العوالم، الحاضر في تורה. لذلك ينبغي للمرء أيضًا أن يربط نفسه به' نفسه، كما يشرح المقطع التالي.

القسم 7 • 261-27

الأم: التوراة المقترنة بالتضحية بالنفس

26 וצ"ל גם באדם למס"נ [למסירות נפש] באחד⁹⁴ שמשם מקור התורה ולהיות לו רק רצון א' כו' כנ"ל.

وينبغي أيضًا للإنسان أن يتحلى بالتضحية بالنفس (مסירות نפש, mesirus nefesh) في «واحد»، إذ منه مصدر التوراة، و[عليه أن] تكون له إرادة واحدة فقط، إلخ، كما ذكر أعلاه.

فإن صاحب التوراة أيضًا يحتاج إلى مسירות نפש في قراءة الشماع، بأن يبذل نفسه عند كلمة «واحد»، ولا تكون له إلا إرادة واحدة. ومن هناك تأتي التوراة. وتورد حاشية كهوت مصادر التضحية بالنفس عند كلمة «واحد»: فتاوى الرشبا، والباخ على Tur، و פרי עץ חיים.

שע"ז הוא ממשיך גילוי התורה שמשם מקור חוצבה ושרשה דאורייתא מחכ' [מחכמה] נפקת. וכתוב ויקם עדות ביעקב⁹⁵ ותורה שם בישראל. פי' כי הנה יש ב' בחי' ישראל ויעקב.⁹⁶

فهذا يستجلب انكشاف التوراة، إذ من هناك مصدرها الذي نُحتت منه وجذرها: «فالتوراة تصدر عن الحكمة (חכמה, Chochmah)». وقد كُتب: «أقام شهادة في يعقوب (יעקב)، وجعل تورا في إسرائيل (ישראל)». والمعنى أن هناك مستويين: إسرائيل ويعقوب.

بهذه التضحية بالنفس يستجلب انكشاف التوراة من جذرها، إذ «التوراة تصدر عن חכמה»، وحكمة (חכמה) هي الموضع الذي يبلغه إبطال الذات في النفس. وتقدّم الآية «شهادة في يعقوب... وتورا في إسرائيل» مستويين في التوراة، يقابلهما يعقوب وإسرائيل.

27 וכנגד זה יש ב' בחי' בתורה עדות ותורה. ומבחי' יעקב נמשך בחי' עדות ומבחי' ישראל נמשך בחי' תורה.⁹⁷

وفي مقابل ذلك، توجد في التوراة درجتان: الشهادة والتوراة. فمن مستوى يعقوب (יעקב) يُستمدّ مستوى الشهادة، ومن مستوى إسرائيل (ישראל) يُستمدّ مستوى التوراة.

للتوراة مستويان: «الشهادة» و«التوراة». فالمستوى الأدنى، «الشهادة»، يأتي بواسطة يعقوب، والأعلى، «التوراة»، بواسطة إسرائيل.

וכמ"ש ועשיתם אתם⁹⁸ אתם כתיב.⁹⁹ וכתוב אשר יעשה אתם האדם.¹⁰⁰ כי ע"י האדם נמשך בחי' תומ"צ [תורה ומצות].¹⁰¹

وكما ورد: «وتعملونها» (אותם, osam)، وقد كُتبت [بحيث يمكن قراءتها] «أنتم» (אתם, atem). وورد أيضًا: «ما يفعله الإنسان» (אותם). إذ إن مستوى التوراة والوصايا (תומ"צ, mitzvos) يُستمدّ بواسطة الإنسان.

يقرأ الحكماء «وتعملونها» (אותם) بمعنى «تجعلون أنفسكم» (אתם)، والآية التي تتحدث عن «إنسان» يعمل الوصايا تؤكد المعنى نفسه. وبواسطة الإنسان تُستمدّ التوراة والوصايا إلى العالم.

והיינו ע"י מס"נ [מסירות נפש] באחד שאז כל הנשמה תהלל¹⁰² יה כו' כנ"ל. ובחי' זו נקראת אמי שהוא בחי' אם הבנים.¹⁰³

أي إن ذلك يكون بالتضحية بالنفس (מסירות נפש, mesirus nefesh) عند «واحد»، إذ عندئذٍ «كل نفس تمجدّ יה»، إلخ، كما سبق ذكره. ويُسمّى هذا المستوى «أمي»، وهو مستوى «أمّ الأبناء».

يحدث ذلك بالتضحية بالنفس عند «واحد»، حين تصوير النفس سراجًا، كما سبق شرحه. ويُسمّى هذا المستوى «أمي»، كما في «أمّ الأبناء»، وهي أرفع الأسماء الثلاثة.

שהיא היא המוליד הגילוי אלקות אוא"ס [אור אין סוף] ב"ה בג"ע [בגן עדן] ותענוג הנשמות זו תורה ועבודה כו'. ולע"ל [ולעתיד לבוא] כתיב רני ושמחי בת ¹⁰⁴ כו'. שבח"י בת תעלה ביתר שאת ^{105, 106} כנ"ל. ולהיות אשת חיל עט"ב [עטרת בעלה] ¹⁰⁷ כו' ¹⁰⁸ כמ"ש במ"א: ¹⁰⁹

فهو التي تلد انكشاف الألوهية، النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك وتعالى، في جنة عدن، وتحدث لذة النفوس؛ وهذا هو التوراة والخدمة، إلخ. وأما في الزمن الآتي، فقد كُتب: «هتفي وابتهجي يا ابنة»، إلخ؛ فمستوى «الابنة» سيعلو علواً أعظم، كما سبق، وستكون «امراة ذات بأس، تاج زوجها»، إلخ، كما ورد في موضع آخر.

«الأم» هي التي تلد تجلّي الألوهية في جنة عدن ولذة النفوس، من خلال التوراة والخدمة الإلهية. وفي الزمن الآتي، سترتقي «الابنة» إلى مستوى أعلى حتى، كما تعدّ قراءة الهافتاراه، وستكون «امراة ذات بأس، تاج زوجها». يقتبس לקוטי תורה (לקוטי תורה) هذه الأسطر، ويشرح أن «الابنة» هي أورشليم السفلى، وأن «أمي» هي أورشليم العليا؛ ولا يُنال الأعلى إلا بواسطة الأدنى: إذ ترتقي «الابنة» بالوصايا التي تُنجز بالفعل المادي.

في العمل الروحي

لا يستطيع الإنسان بلوغ المحبة الحقيقية ل ה' بالفهم وحده. عليه أولاً أن يحاسب نفسه بصدق على أفعاله وأقواله وأفكاره التي لم تكن من أجل ה', وأن يتخلّى، على الأقل، عن عاداته الدنيوية ليقبل نير السماء؛ ثم يسلم إرادته ל ה' في الشماع، ويعود من هناك إلى التوراة و הלכה. وينبغي أيضاً أن تقتنر دراسته للتوراة بالتضحية بالنفس عند «الواحد»، إذ «من يقول: ليس لي سوى التوراة، فليس له حتى التوراة».

أسئلة للنقاش

1. لماذا تُسمّى النفس «مصباح ה'»، بينما يُسمّى ה' مصباح النفس، وعلى من تنطبق كل آية؟
2. كيف يوضح التنفس ونبض القلب الاندفاع والعودة في خدمة ה'؟
3. لماذا لا يستطيع التأمل وحده أن يولّد محبة ה'، وما الذي يقول المقالة إنه يزيل «الظلام» الذي يحول دونها؟
4. كيف يؤدي تقرير ما هو محرّم وما هو مباح إلى إسقاط القشور، ولماذا يجعل ذلك إسرائيل «توأمي» ה'؟
5. لماذا لا تكفي التوراة من دون التضحية بالنفس عند «الواحد»، ولماذا تُسمّى وحدتهما «الأم»؟

חואיש

الفقرة 1

1 רני ושמחי

هذه نسخة أخرى دُونَهَا أحد المستمعين للمقال نفسه، ومعها شرح له بعد بضع صفحات. وتُظهر المقارنة بين النسختين كيف تلقى المستمعون المقال ودُونوه.

ملاحظة كهوت

הנחה אחרת בסה"מ תקס"ה ע' קכד. ביאור שם ע' קל. עוד הנחה בתו"א לעמבערג יד, א. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. בארוכה במאמרי אדה"א בראשית ע' שכט. אוה"ת חנוכה שיג, ב. הערה באוה"ת בראשית כרך ה התקלא, א. ביאור באוה"ת נ"ך כרך ג ע' א'רסט. ע' א'רעז. סה"מ תרכ"ז (הוצאת תש"ס) ע' שכא המאמר עם הגהות, ובע' שכט קיצורים. ד"ה רני ושמחי תשמ"ה. בסה"מ תרכ"ז (הוצאת תש"ס) ע' קיג מציין לכאן.

2 רני ושמחי בת ציון

ينادي زكريا صهيون قائلاً: «غَنِّي وابتهجي يا ابنة صهيون، فها أنا آتٍ وأُسكن في وسطك، يقول اسم هي 'הוי' / שם הוי' (Havayah)». وتَسأل المقالة الحاسيدية (מאמר, maamar) لماذا سُمِّي إسرائيل هنا «ابنة»، ثم تعود في ختامها إلى الآية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Zechariah 2:14 זכריה ב' י"ד

רְנִי וּשְׁמְחִי בַת־צִיּוֹן כִּי הִנְנִי־בָא וְשִׁכְנִיתִי בְּתוֹכְךָ וְנֹאמְרָהּ

Sing and rejoice, O daughter of Zion; for, lo, I come, and I will dwell in the midst of thee, saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

זכריה ב, יד.

3 בת ירושלים

في نبوءة إشعياء إلى سنحاريب، ملك آشور الذي حاصر أورشليم: «ابنة أورشليم تهزّ رأسها في وجهك». وهذا موضع آخر يُدعى فيه الشعب «ابنة».

II Kings 19:21 מלכים ב' י"ט כ"א

זֶה הַדָּבָר אֲשֶׁר־דָּבַר ה' עָלָיו בְּזֶה לֶךְ לַעֲנֶה לְךָ בְּתוֹלַת בַּת־צִיּוֹן אֲתִירִיד רֹאשׁ הַנִּינֵה בַת יְרוּשָׁלַם:

This is the word that the L-RD hath spoken concerning him: The virgin daughter of Zion Hath despised thee and laughed thee to scorn; The daughter of Jerusalem Hath shaken her head at thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

מלכים-ב יט, כא.

4 איתא במדרש משל למלך

سأل الحاخام شمعون بار يوحاي (رבי שמעון בר יוחאי) عن معنى «التاج الذي تَوَجَّته به أمه»، فقليل له مثل: كان لملك ابنة وحيدة أحبها حباً بالغاً؛ فكان يدعوها «ابنتي»، وظل يفيض عليها المحبة حتى دعاها «أختي»، ثم «أمي». وهكذا دعا هي إسرائيل أولاً «ابنة»، ثم «أختاً»، ثم «أماً». (تورد حاشية Kehot المرجع 52:4).

Shemot Rabbah 52:5 שמות רבה נ"ב ה'

... רשב"י שאל את ר' אלעזר ברבי יוסי: איפשר ששמעת מאביך, מהו בעטרה שעטרה לו אמו? אמר לו: הן. משל למלך, שהיתה לו בת יחידה, והיה מחבבה ביותר מדאי, והיה קורא אותה בתי. לא זו מחבבה,

עד שקראה אחותי, ועד שקראה אמי. כך הקב"ה, בתחילה קרא לישראל בת, שנאמר (תהלים מה): שמעי בת וראי והטי אזנך ושכחי עמך ובית אביך, לא זו מחבבן עד שקראן אחותי, שנאמר (שיר ה): פתחי לי אחותי רעיתי יונתי תמתי שראשי נמלא טל קוצותי רסיסי לילה, לא זו מחבבן, עד שקראן אמי, שנאמר (ישעיה נא): ...

Another matter, "they brought the Tabernacle" – that is what is written: "Emerge, daughters of Zion, and look at King Solomon, with the crown with which his mother crowned him on the day of his wedding, and on the day of the rejoicing of his heart" (Song of Songs 3:11). When was this verse stated? On the day that the Tabernacle was set up, when there was great celebration in Israel because the Holy One blessed be He rested amongst them. "Daughters of Zion ... [tziyon]" – the children who are

Daat Shemot Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

מلاحظة كهوت

שמ"ר נב, ד (כן מצויין בתרכ"ז ע' שכא ומעתיק משם הלשון). שה"ש ספ"ג.

5 שמעי בת

يتجه المزمور الذي يتناول زفاف الملك إلى العروس: «اسمعي يا ابنة، وانظري، وأميلي أذنك؛ انسي شعبك وبیت أبيك، فيشتهي الملك جمالك». ويربط **מדרש** تسمية «ابنة» بهذه الآية، وتقرأ المقالة ذلك لاحقاً بوصفه خدمة المتلقي. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 45:11 תהלים מ"ה י"א

שְׁמַעֲי־בַת וְרֹאֵי וְהִטִּי אָזְנְךָ וְשִׁכְחִי עֲמֹךְ וּבֵית אָבִיךָ:

'Hearken, O daughter, and consider, and incline thine ear; Forget also thine own people, and thy father's house

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים מה, יא.

6 אחותי רעיתי

يقرع المحبوب الباب ليلاً وينادي: «افتحي لي، يا أختي، يا حبيبتي، يا حمامتي، يا كاملتي». ويستنبط **מדרש** منه اسم «الأخت»، وتفسره المقالة لاحقاً بأنه يشير إلى أهل التوراة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 5:2 שיר השרים ה' ב'

אֲנִי וְשֵׁנָה וְלִבִּי עַר קוֹל דּוֹדִי דּוֹפֵק פֶּתַח־לִי אַחֲתִי רַעֲיָתִי יוֹנָתִי תַמָּתִי שְׂרָאשִׁי נִמְלֵא־טָל קוֹצוֹתַי רְסִיסֵי לֵילָה:

I sleep, but my heart waketh; Hark! my beloved knocketh: 'Open to me, my sister, my love, my dove, my undefiled; For my head is filled with dew, My locks with the drops of the night

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שה"ש ה, ב.

7 צאינה וראינה בנות ציון

«أخرجن وانظرن، يا بنات صهيون، إلى الملك سليمان (שלמה)، بالتاج الذي تَوَجَّته به أمه يوم عرسه». ويفسّر **מדרש** الملك بأنه هي، و«الأم» بأنها

Attend unto Me, O My people, And give ear unto Me, O My nation; For instruction shall go forth from Me, And My right on a sudden for a light of the peoples

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע'י נא, ד.

11 (רפי' . . יפתי)

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل:
Maamarei Admur HaZaken

מلاحظة كيهوت

מוסגר זה גם בכת"י מאמרי אדה"ז, ובכמה כת"י בלי מוסגר.

12 ולאמי כתיב

تستشهد حاشية كيهوت بهذا المقطع من الزohar (זהר) لقراءة «le'umi»
على أنها «le'imi», أي «أمي».

Zohar III, 262a זח"ג רסב, א

מلاحظة كيهوت

בתו"א דפוס לעמבערג שנת תור"ה ע' יד, א ובבד' באב' 17. בבד' רני
ושמחי — ירות"ו ובבד' אדה"ז 633, נוסף: א"ת לאומי אלא לאמי. ראה
במאמרי אדה"א בראשית ע' שכט. זח"ג רסב, א. שהש"ר ספ"ג.

الفقرة 2

13 נר הוי' נשמת אדם

«روح الإنسان هي سراج اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah), وتفتش
جميع حجرات الباطن». في معناها الظاهر, يفحص ه' الحياة الباطنة
للإنسان على ضوء روح الإنسان نفسه. ويتساءل מאמר (maamar) كيف
يمكن للروح أن تكون سراجًا لله, ويجب بأنها تجذب نوره إلى أسفل.
(السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 20:27 משלי כ': כ"ז

נר ה' נשמת אדם חפש כל-חַדְרֵי-בָטֶן:

The spirit of man is the lamp of the L-RD, searching all the
inward parts

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

משלי כ, כז.

14 נרה של שם הוי"ה

تقرأ مخطوطات أخرى «مصباحه ل ه'» أو «مصاييح اسم ه'». وتضيف
نسخة واحدة, مؤرخة بـ 5623 Shabbos Vayigash, حاشية: إن النفس
تجذب النور إلى اسم ه' (הוי' / שם הוי'), وهو الوجه المصغر (ז"א / זעיר
אנפין, Z'eir Anpin), وإن هذا النور يأتي من القديم (עתיק, Atik), الذي
يُسمى «نور اسم ه'».

מلاحظة كيهوت

בבד' תניא-ברוך ובבד' אדה"ז הנ"ל הגי': נירו של ה'. ובבד' באב' 17:
נורות של הוי'. בבד' מקול מחצצים גרוסמאן (נט, א) נמצא מאמר זה ורשום
עליו: שבת פ' יגש דשנת תרכ"ג לפ"ק, נמצאת שם הגהה זו: (ה' דהיינו
שהיא ממשכת אור בשם הוי' שהוא ז"א וא"כ ההמשכה זו באה מע"ק
דוגמת מ"ש במא"א אות א' סעיף כ"ח וז"ל אור הוי' נק' עתיקא דמתמן
נהורא לז"א הנק' הוי' ולפעמים גם הבינה נק' כן עכ"ל. והיי"נ כתב וז"ל עיין
באדר"ד דק"ל ע"א בדרוש הפסוק בית יעקב לכו ונלכה באור ה' עכ"ל עכ"ה).

15 כי אתה נרי ה'

نشيد داود (دود) للشكر بعد أن خلّصه ه' من جميع أعدائه: «لأنك أنت
سراجي, يا هوي' / שם הוי', وهوي' / שם הוי' يضيء ظلمتي». هنا يكون ه'

إسرائيل, وهو أسمى الأسماء الثلاثة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Song of Songs 3:11 שיר השירים ג': י"א

צֵאנָה וּרְאִינָה בְּנוֹת צִיּוֹן בְּמֶלֶךְ שְׁלֹמֹה בְּעֹטְרָה שְׁעֵטְרָה־לּוֹ אִמּוֹ בְּיוֹם
חֲתָנָתָהּ וּבְיוֹם שְׂמֻחַת לְבוֹ:

Go forth, O ye daughters of Zion, And gaze upon king
Solomon, Even upon the crown wherewith his mother hath
crowned him in the day of his espousals, And in the day of
the gladness of his heart

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

שה"ש ג, יא.

8

سأل الحاخام شمعون بار يوحاي (רבי שמעון בר יוחאי) عن معنى «التاج
الذي توجته به أمه», فقبل له مثل: كان لملك ابنة وحيدة أحبها حبًا بالغا;
فكان يدعوها «ابنتي», وظل يفيض عليها المحبة حتى دعاها «أختي», ثم
«أمي». وهكذا دعا ه' إسرائيل أولًا «ابنة», ثم «أختًا», ثم «أما». (تورد
حاشية Kehot المرجع 52:4).

Shemot Rabbah 52:5 שמות רבה נ"ב:ה'

דבר אחר: וביאו את המשכן, הה"ד (שיר ד): צאינה וראינה בנות ציון
במלך שלמה בעטרה שעטרה לו אמו ביום חתונתו וביום שמחת לבו.
אימתי נאמר הפסוק הזה? ביום שעמד המשכן, שהיתה שמחה גדולה
בישראל, שהקב"ה שורה אצלם. בנות ציון, בנים המצוינין לי, ע"י
עובדי כוכבים. מה ציון הזה נראה באצבע, כך ישראל נראין באצבע.
הוי, בנות ציון המצוינין לי. במלך שלמה, במלך שהשלום שלו, זה
ממ"ה הקב"ה. בעטרה שעטרה לו אמו, זה המשכן. למה קראו עטרה?
אלא, מה העטרה מצויירת, כך המשכן היה מצוייר, שנאמר (שמות
לה): ורוקם בתכלת ובארגמן ...

Another matter, "they brought the Tabernacle" – that is what
is written: "Emerge, daughters of Zion, and look at King
Solomon, with the crown with which his mother crowned
him on the day of his wedding, and on the day of the rejoic-
ing of his heart" (Song of Songs 3:11). When was this verse
stated? On the day that the Tabernacle was set up, when
there was great celebration in Israel because the Holy One
blessed be He rested amongst them. "Daughters of Zion
... [tziyon]" – the children who are

Daat Shemot Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022
(CC-BY)

9 בעטרה שעטרה לו אמו

يعرض التفسير المדרاشי (מדרש, Midrash) ללאية الأخيرة من الإصحاح 3
من Song of Songs المثلث نفسه عن الابنة والأخت والأم, ويفسر «شعبي»
بأنها «أمي». وتحيل حاشية Kehot إلى هذا الموضع.

Shir HaShirim Rabbah 3:11 שיר השירים רבה ג': י"א

10 הקשיבו אלי עמי . . האזינו

ينادي ه' على لسان إشعياء: «اسمعوا إلي يا شعبي, وأصغوا إلي يا أمتي, لأن
التوراة ستخرج مني». ويفسر الحكماء «أمتي» (לאומי, le'umi) بأنها
«أمي» (לאמי, le'imi), الاسم الثالث; أما النص الماسوري فيكتب «לאומי
(le'umi). (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 51:4 ישעיהו נ"א:ד'

הקשיבו אלי עמי ולאומי אלי האזינו כי תורה מאתי תצא ומשפטי לאור
עמים ארגיע:

الحاسيدية بهذه الآية على مبدأ أن الخلق لا يُحدث أي تغيير في ה'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Malachi 3:6 מלאכי ג:ו'

כי אני ה' לא שניתי ואתם בני יעקב לא בליתי:

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

מלאכי ג, ו, 1.

21 ואתה הוא קודם שנבה"ע

يورد الألتز ربيبي هناك عبارة «أنت هو قبل أن يُخلق العالم، وأنت هو» ليبين أن الإيجاد الدائم للعالم، أي إيجاد شيء من لا شيء، لا يحدث أي تغيير في ה'. فالصانع البشري يصرف فكره إلى ما يصنعه ويتغير بسببه؛ أما العوالم فلا تصدر إلا عن ملكوت ה', أي «اسمه»، ولذلك يبقى واحدًا كما كان قبل الخلق.

מلاحظة كيهوت

נסח תפלת השחר. וראה גם לקמן לח, ב, ו, ד. ובמאמרי אדה"ז על מארז"ל ע' שלו.

22 ואתה הוא קודם שנבה"ע ואתה הוא

من صلاة الصباح: «أنت هو قبل أن يُخلق العالم؛ وأنت هو منذ أن خُلق العالم». وهي تقَرّر المبدأ نفسه بألفاظ الصلاة.

Weekday Siddur Chabad, Shacharit, Morning Prayer

16 סידור חב"ד לימות החול, שחרית, תפלת השחר ט"ז

الفقرة 4

23 וממשיכה להטותה אל כל אשר תחפוץ . . וכן בדוי"מ

يفصل الرببي الأوسط المثال: عندما يدرك العقل فكرة، يستغرق فيها، بحيث لا يستطيع في تلك اللحظة أن يدرك فكرة أخرى.

מلاحظة كيهوت

במאמרי אדה"א שם מבאר בארוכה הדוגמא כשהשכל נתפס בענין מחשבה זו נתפס בה ממש שבאותה שעה לא יוכל להשכיל שכל אחר ע"ש.

24 כי לא מחשבותי מחשבותיכם

على لسان إشعيا (ישعיהו)، بحث ה' الأشرار على الرجوع، لأنه يغفر: «فإن أفكارك ليست أفكاركم، ولا طرقكم طرقك». والمقصود هنا أن «فكر» ה' في العوالم لا يحيط به، كما يحيط فكر الإنسان بروحه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 55:8 ישעיהו נ"ה:ח'

כי לא מחשבותי מחשבותיכם ולא דרכיכם דרכי נאם ה'

For My thoughts are not your thoughts, Neither are your ways My ways, saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

ישע'י נה, ח.

سراج النفس، على عكس ما جاء في الآية في سفر الأمثال. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

II Samuel 22:29 שמואל ב כ"ב:כ"ט

כִּי־אַתָּה יָרִי ה' וְה' יָגִיה חֹשֶׁךְ:

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten my darkness.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

שמואל-ב כב, כט.

الفقرة 3

16 כל הנשמה תהלל י"ה

الآية الأخيرة من Psalms: «لتسبح كل نفس ה'». وفي معناها الظاهر، تعني كلمة «النفس» **נשמה** (neshamah)، أي «كل ما يتنفس». ويقرأ المقال (**מאמר**, maamar) كلمة «سيسرق» في **תהלל** (tehallel)، ثم يبني لاحقًا على معنى التنفس في **נשמה**. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 150:6 תהילים ק"נ:ו'

כל הנשמה תהלל קה הללויה:

.Let every thing that hath breath praise the L-RD. Hallelujah

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים קנ, ו. ובסה"מ תרכ"ז (הוצאת תש"ס) ע' שכב: "ומה שהקדים רבינו ז"ל בפסוק כל הנשמה מפני כי עליית המלי בבחי' אמי הוא בינה ונשמה הוא ג"כ בחי' בינה כמ"ש ונשמת שדי תבינם לכן הקדים בפסוק זה" עכ"ל ע"ש. ראה אדה"ת נ"ך כרך ב ע' תתקמב.

17 שו"ה והענין — פי' תהלל

يسأل النص الآخر صراحةً لماذا تقول الآية **תהלל** ولا تقول «تسبح» (تשבّح, teshabach)، وهذا هو السؤال الذي تجيب عنه هذه الفقرة.

מلاحظة كيهوت

בסה"מ תקס"ה ע' קכד "וגם מהו לשון תהלל ולא אמר תשבח כו".

18 בהלו נרו

يتوق Job إلى الأيام «التي كان فيها مصباحه يضيء فوق رأسي». وهذا يبين أن جذر **הלל** (halal)، الدال على الإشراق، هو أصل **תהלל**. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Job 29:3 איוב כ"ט:ג'

בְּהִלּוֹ נֵרוֹ עָלַי רֹאשִׁי לְאוֹרוֹ אֶלֶף חֹשֶׁךְ:

When His lamp shined above my head, And by His light I walked through darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

איוב כט, ג.

19 לשון הארה

يُشرح اللفظ هناك بمعنى «الإشراق والتألق وزيادة البهاء، كما في **יהל אור**». ويقرأ نص 5565 (p. 124) العبارة نفسها.

מلاحظة كيهوت

במאמרי אדה"א שם ע' שלב "לשון בהירות והבהקה וזהרורי' יתירה כמו יהל אור". וכ"ה בתקס"ה ע' קכד.

20 אני ה' לא שניתי

يقول ה' لإسرائيل على لسان ملاخي (**מלאכי**): «فأنا، اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)، لم أنغير، وأنتم، أبناء يعقوب (**יעקב**)، لم تقنوا». وتستدل

الفقرة 6

25 ענין פקוחות על כל דרכי

دعاء إرميا (يرميا) إلى ه': «العظيم في المشورة، كثير الصنيع، الذي عيناه مفتوحتان على جميع طرق بني البشر، ليعطي كل امرئ بحسب طرقه». وهذا يبين التدبير التفصيلي له'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Jeremiah 32:19 ירמיהו ל"ב:י"ט

גדל העצה ורב העלילה אשר-ענין פקוחות עלי-דרכי בני אדם לתת לאיש כדרכיו וכפרי מעליו:

great in counsel, and mighty in work; whose eyes are open upon all the ways of the sons of men, to give every one according to his ways, and according to the fruit of his doings

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ירמיהו לב, יט.

26 פני הכל גלוי וידוע

يشرح الأثر ربه هناك أن معرفته بجميع العوالم ليست تلبس ذهنه بها، بل هي «مكشوف ومعلوم» بذاته؛ وأن المعرفة البشرية وحدها لا بد أن تلبس بما تعرفه. ويربط ذلك، كما هنا، بقوله: «أفكاري ليست أفكاركم».

מلاحظة كهوت

ראה לעיל ד', ד ובמ"מ שם. וראה בסה"מ תקס"ה ע' קדד ואילך. אה"ת ענינים ע' קטו. באה"ת סידור ע' נ מצייך לכאן. מאמרי אדה"א בראשית ע' שלד.

27 שו"ה שהם — בבחי' גילוי וידועה

يقول المؤلف إن الأثر ربه أجاب بهذه الكلمات عن السؤال: ليس هذا تلبسًا للفكر على الإطلاق، بل هو «مكشوف ومعلوم» فحسب.

מلاحظة كهوت

בסה"מ תרכ"ז ע' רחצ בסופו שבוה תירץ רבינו ז"ל שאין זו בחי' התלבשות המחשבה כלל כ"א שהוא בדרך גלוי וידוע ע"ש.

28 קדוש ק"ק עד שהיו"ה צבאות

في رؤيا إشعيا (ישعיהו)، ينادي السرافيم بعضهم بعضًا: «قدوس، قدوس، قدوس هو اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah). رب الجنود؛ الأرض كلها مملوءة من مجده». ويفسر המאמר (maamar) كلمات «قدوس» الثلاث بأنها ثلاث مراتب من الانفصال تسبق أن يصير הוי' رب الجنود، خالق الجنود. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 6:3 ישעיהו ו:ג

וקרא זה אליזה ואמר קדוש קדוש קדוש ה' צבאות מלא כליהאין כבודו:

And one called unto another, and said: Holy, holy, holy, is the L-RD of hosts; The whole earth is full of His glory

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

29 וביאור ענין ג"פ קדוש

يسأل المقالة في إيمور عن فرق الملائكة الثلاثة الذين يقولون «قدوس» مرة ومرتين وثلاث مرات، ويشرح أن «قدوس» تعني منفصل، كما في «أنا ه' لم أنفصل»، أي إنه لم يطرأ عليه تغيير قبل الخلق وبعده.

מلاحظة كهوت

ראה לקו"ת אמור לא, א ואילך. נשא כח, ד. ראה כ, ד ואילך. מאמרי אדה"א בראשית ע' שלה. תקא.

30 ג"פ קדוש . . ב' ההי"ן שבשם ה'

يستشهد تسييح تسيبك (הצמח צדק) بهذا المقطع هناك، ويذكر مواضع أخرى عديدة يُشرح فيها «قدوس» ثلاث مرات.

מلاحظة كهوت

מצויין באה"ת נ"ך כרך א ע' קסה ושם מצייך לכמה מקומות שמוכא הענין ג"פ קדוש.

31 בדבר ה' שמים נעשו

يُسَبِّح كاتب المزمور ه' على خلقه: «بكلمة اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) صُنعت السماوات، وبسمة فمه كل جندها». وهذا يبين أن الخلق يصدر عن الكلام الإلهي. (السياق: تنخ شتاينسالتز)

Psalms 33:6 תהילים ל"ג:ו

בדבר ה' שמים נעשו וברוח פיו כלי-צבאם:

By the word of the L-RD were the heavens made; And all the host of them by the breath of His mouth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים לג, ו.

الفقرة 8

32 וג' אותיות הראשונות

يقتبس تسييح تسيبك (הצמח צדק) هذا المقطع في حديثه عن الحروف الثلاثة الأولى من الاسم.

מلاحظة كهوت

מוכא באה"ת נ"ך כרך ב ע' תשמב.

الفقرة 9

33 ביה"ה ה' צור עולמים

أنشودة إشعيا ليوام الفداء: «توكلوا على ه' إلى الأبد، لأن في ه' اسم ه' (הוי', Havayah). صخرة أبدية». ويقرا التلمود العبارة: «יה, ה', أنشأ العوالم»، ويتبع المقالة هذه القراءة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 26:4 ישעיהו כ"ו:ד

בטחו בה' עדי-עד כי בקה ה' צור עולמים:

Trust ye in the L-RD for ever, For the L-RD is GOD, an everlasting Rock

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

ישע"י כו, ד. באה"ת בראשית כרך ב ע' שיד, ב מבאר זה "ר"ל אחר שבאר איך שצ"ל צמצומים שיומשך מא"ס להיות ה' צבאות, עכשיו יבאר שהמשכה זו צ"ל ע"י אתעדל"ת וזהו ויניחהו בג"ע לעבדה ולשמרה ב' ההי"ן להמשיך בחי' יו"ד שנברא בו העוה"ב שהוא ה', והיינו לעבדה, ולהמשיך ה' שנברא בו עוה"ז וזהו ולשמרה".

34 ביו"ד נברא העוה"ב

يقول التلمود إن هذا العالم خُلِق بحرف الهاء (ה"א, hei)، والعالم الآتي بحرف الياء (י"ד, yud). ويفسر المقالة حرف الياء على أنه الانكماش (צמצום, tzimtzum).

Menachot 29b:13-14 מנחות כ"ט ב:י"ג-י"ד

מפני מה נברא העולם הבא ביו"ד מפני שצדיקים שבו מועטים ומפני מה כפוף ראשו מפני שצדיקים שבו כפוף ראשיהם מפני מעשיהן שאינן דומין זה לזה אמר רב יוסף הני תרתי מילי אמר רב בספרים

ברוך הוא קלי מחזיק ברכה לישראל אלא השלום, שנאמר (תהלים כט),
ה' עז לעמו יתן ה' יברך את עמו בשלום:

Rabbi Yehoshua ben Levi said: In the world to come the Holy One, Blessed be He, will make each righteous person inherit three hundred and ten worlds, for it is written: "That I may cause those that love me to inherit yesh (numerical value of; and that I may fill their treasures" (Proverbs 8:21. Rabbi Shimon ben Halafta said: the Holy One, Blessed be He, found no vessel that could contain blessing for Israel save that of peace, as it is written: "The L-rd will give strength ... unto his people

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 10

39 שכר מצוה מצוה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).
ملاحظة كيهوت
אבות ד, ב.

40 שכר מצוה מצוה

بن عزאי (בן עזאי): «ثواب الوصية (מצוה, mitzvah) هو وصية». والمقصود هنا أن الوصية نفسها تُنزل التجلي الذي هو ثوابها.

Pirkei Avot 4:2 משנה אבות ד'ב'

בן עזאי אומר, הוי רץ למצוה קלה כבדמונה, ובורח מן העברה. שמצוה גוררת מצוה, ועברה גוררת עברה. ששכר מצוה, מצוה. ושכר עברה, עברה:

Ben Azzai said: Be quick in performing a minor commandment as in the case of a major one, and flee from transgression; For one commandment leads to another commandment, and transgression leads to another transgression; For the reward for performing a commandment is another commandment and the reward for committing a transgression is a transgression.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

41 יגיע כפיך כי תאכל

מזמור מן יתקי ה': «حين تأكل من كَد يديك, فهنئًا لك, وخير لك». والمقصود هنا أن الثواب هو ثمرة الوصية نفسها. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 128:2 תהילים קכ"ח:ב'

יגיע כפיך כי תאכל אשריך וטוב לך:

When thou eatest the labour of thy hands, Happy shalt thou be, and it shall be well with thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קכח, ב.

42 ויניחהו בג"ע לעבדה אלו רמ"ח מ"ע

«وأخذ اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) واسم اלקים (אלקים, Elokim) الإنسان ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحرسها». ويفسر الزوها

ותניא תיובתיה חדא הא דאמר רב ס"ת שיש בו שתי טעיות בכל דף

ודף יתקן שלש יגגז

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

מנחות כט, ב.

35 שנהנין מזיו השכינה

«في العالم الآتي ... يجلس الصديقون وتيجانهم على رؤوسهم, ويتمتعون بإشراق الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah)». وهذا هو تعريف العالم الآتي المعتمد هنا.

Berakhot 17a:12 ברכות י"ז א"י"ב

מרקלא בפומיה דרב: לא בעולם הזה העולם הבא. העולם הבא אין בו לא אכילה ולא שתיה ולא פריה ורביה ולא משא ומתן ולא קנאה ולא שנאה ולא תחרות, אלא צדיקים ישבין ועטרותיהם בראשיהם ונהנים מזיו השכינה, שנאמר: "ויהיו את האלקים ויאכלו וישתו".

It was a favourite saying of Rab : Not like this world is the world to come. In the world to come there is neither eating nor drinking; no procreation of children or business transactions; no envy or hatred or rivalry ; but the righteous sit enthroned, their crowns on their heads, and enjoy the lustre of the Shekinah; as it is said, "And they beheld G-d, and did eat and drink" (Exod. xxiv. ll)

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

36 מאא"ס ב"ה . . לקבל

يقترح تسميح تسيديك أن الأشياء الثلاثة التي سبقت العالم, الماء والريح والنار, هي ثلاث سفירות أو ثلاثة خطوط; أي الانكماشات التي يشغ من خلالها اللامتناهي بطريقة تستطيع العوالم تلقيها.

ملاحظة كيهوت

ביהל אור ע' שפט: ואפ"ל שזהו ענין ג' בריות שקדמו לעולם מים רוח ואש, שהם ג' ספירות ג' קווין, כי מאוא"ס ב"ה א"א לבע"ג לקבל כ"א ע"י צמצומים דהיינו ע"י הספירות שבהן ועל ידם מאיר הא"ס באופן שיוכלו העולמות לקבל בו עכ"ל.

37 להנחיל אוהבי יש ש"י עולמות

تقول الحكمة: «لأعطي محبتي شيئاً (יש, yesh) يرثونه, وأملأ خزائهم». وتفسر المشناه (משנה, Mishnah) ذلك بأن ه' يعطي كل صديق יש, أي ٣١٠ عوالم. وهنا يصير יש اسماً لـ«الشيء» الذي تتلقاه النفوس. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 8:21 משלי ח'כ"א

להנחיל אהבי יש ואצרתיהם אמלא:

That I may cause those that love me to inherit substance, And that I may fill their treasures

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ח, כא. סוף עוקצין.

38 להנחיל אוהבי יש. ש"י עולמו

آخر مشناه في التلمود: سيعطي ه' كل صديق ٣١٠ عوالم, كما جاء: «لأعطي محبتي יש ليرثوه», لأن مجموع حروف יש العددي هو ٣١٠.

Mishnah Oktzin 3:12 משנה עוקצין ג'י"ב

אמר רבי יהושע בן לוי, עתיד הקדוש ברוך הוא להנחיל לכל צדיק וצדיק שלש מאות ועשרה עולמות, שנאמר (משלי ח), להנחיל אהבי יש ואצרתיהם אמלא. אמר רבי שמעון בן חלקתא, לא מצא הקדוש

It [man's soul] is called by five names: nefesh (Genesis 2:7), ruah (Ezekiel 37:14), neshama (Genesis 2:7), yehida (Psalms 22:21), haya (Psalms 143:3). Nefesh – this refers to blood, as it is stated: “For blood is the soul [nefesh]” (Deuteronomy 12:23). Ruah – because it ascends and descends, as it is stated: “Who knows the spirit of the sons of man? Does it ascend upward?” (Ecclesiastes 3:21). also means wind, which ascends and descends. Neshama – this refers to man's intellect, ... as people say: Intellect is good. Haya – because Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

الفقرة 12

45 והיינו מסירת הרצון

يقتبس تسييمح تسييدك (الضمح ضدك) هذا التعريف للتضحية بالنفس بوصفها تسليماً للإرادة، ويحيل إلى ليكوتي تורה (לקוטי תורה). رثيه.

ملاحظة كهوت

מובא באוה"ת תרומה ע' א'שסח, ושם מציין לעיין בלקו"ת פ' ראה כה, א. ראה מאמרי אדה"ז הקצרים ע' תקו. בונה ירושלים סי' עא. מאה שערים לו, א. וראה גם סד"ה עתידין צדיקים ה'תש"ב.

46 נפש הוא הרצון כמ"ש אין נפשי אל העם הזה

يخبر ه' إرميا (يرميا) أنه حتى لو وقف موسى (مשה) وصموئيل (شموا) أمامه في الصلاة، فإن «نفسى [إرادتي] ليست متجهة إلى هذا الشعب». وتستعمل التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) أن «الإرادة» هي معنى نפש (nefesh), ومن ثم فإن التضحية بالنفس (مسيرورة نפש, mesirus nefesh) هي تسليم الإرادة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Jeremiah 15:1 ירמיהו ט"ו:א'

ויאמר ה' אלי אם יעמוד משה ושמואל לפני אין נפשי אליהם הזה שלח מעל פני יצאיו:

Then said the L-RD unto me: 'Though Moses and Samuel stood before Me, yet My mind could not be toward this people; cast them out of My sight, and let them go forth
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Genesis 23:8 בראשית כ"ג:ח'

וידבר אתם לאמר אם ייש את נפשכם לקבר את מתי מלפני שמעוני ופגעולי בעפרון בן צחר:

And he spoke with them, saying: 'If it be your mind that I should bury my dead out of my sight, hear me, and entreat for me to Ephron the son of Zohar
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Psalms 27:12 תהילים כ"ז:יב

אל תתנני בנפש צרי כי קמו בי עדי שקר ויפת חמס:

Deliver me not over unto the will of mine adversaries; For false witnesses are risen up against me, and such as breathe out violence

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ירמ' טו, א. רא' זו הובאה בכ"מ בדא"ח. ולכאורה צ"ע מפני מה אין מסתיעין ממה שנכתב בתורה (בראשית כג, ח) אם יש את נפשכם. וי"ל דשם מדבר בלעז"ו וס"א, אשר בבואה דבבואה לית להו (ראה לקו"ת סד"ה כי תצא — השני — וביאורו), ולכן אין מזה רא' גמורה לפי ובכל נפשך דקדושה. וע"פ חילוק זה מובן ג"כ דאין רא' ממש"נ (תהלים כז, יב)

(זהר) «ליעמלה» על أنها الوصايا الإيجابية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 2:15 בראשית ב':ט"ו

ויקח ה' אלקים את האדם ויניחהו בגן עדן לעבדה ולשמרה:

And the L-RD G-d took the man, and put him into the garden of Eden to dress it and to keep it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Zohar I, 27a זח"א כז, א

Tikkunei Zohar, Tikkun 54 • 87b:7 תקו"ז תיקון נד

בראשית ברא אלקי"ם, את השמים עץ החיים, ואת הארץ כל עץ נחמד למראה, והארץ היתה תהו ובהו דא עץ הדעת טוב ורע, ודא רזא תהו עמק רע, בהו עמק טוב, ודא עץ הדעת טוב ורע, כי שם כלל יהו"ה שפת כל הארץ (שם יא ט), ומהקא נפק כל ערובינא דטוב ורע, דאיהו רזא דצדיק ורע לו רשע וטוב לו.

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

Zohar III, 165b זח"ג קסה, ב

מلاحظة كهوت

בראשית ב, טו. ראה זח"א כז, א. ת"ז ת"י נד. זח"ג קסה, ב.

الفقرة 11

43 נשמה מלשון נשימה . . אשם ואשפה יחד

يقول ه' على لسان إشعيا (ישעיהו) إنه ظل صامتًا زمناً طويلاً، لكنه الآن سيصرخ كامرأة في المخاض: «سأزفر وألث معًا». وتقرأ المقالة التعليمية (مأמר, maamar) الفعلان على أنهما الزفير والشهيق، وإيقاع الاندفاع والعودة. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 42:14 ישעיהו מ"ב:יד

הקשיתי מעולם אחריש אתאפק כולדה אפעה אשם ואשפה יחד:

I have long time held My peace, I have been still, and refrained Myself; Now will I cry like a travailing woman, Gasping and panting at once

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישע"י מב, יד. ע' בת"ז ת"י טז. אוה"ת ענינים ע' כ. ובתורת שמואל תרכ"ז ע' שכה "פי' אשום ואשוף הוא ענין רו"ש, כי כדי לשאוף את ההבל שהוא חיות האדם צ"ל ברו"ש דוקא" ע"ש. ובסה"מ תש"ד ע' 254 מציין כ"ק אדמו"ר ז"ע "וראה רש"י חגיגה יב, ב ד"ה ורוחות. בראשית רבה פי"ד, ט. רמב"ם הלי יסוה"ת פ"ד ה"ט."

44 נשמה מלשון נשימה

المدراس الذي يتناول أسماء النفس الخمسة، والذي أشار إليه تعليق الرببي (הרבי) المقتبس في Kehot, ويربط النفس بالنفس.

Bereshit Rabbah 14:9 בראשית רבה י"ד:ט'

חמשה שמות נקראו לה: נפש, רוח, נשמה, יחידה, חיה. נפש, זה הדם, שנאמר (דברים יב): כי הדם הוא הנפש. רוח, שהיא עולה ויורדת, שנאמר (קהלת ג): מי יודע רוח בני האדם העולה היא למעלה. נשמה, זו האופיה, דברייתא אמרין האופיתא טבא. חיה, שכל האברים מתים והיא חיה בגוף. יחידה, שכל האברים משנים שנים והיא יחידה בגוף, הדא הוא דכתיב (איוב לד) אם ישים אליו לבו ונשמתו אליו יאסוף. רבי יהושע בר נחמיה ורבנן. רבי יהושע בר נחמיה אמר: אם ישים אלקים לבו על האדם הזה, ורוחו כבר היה בידו, ...

الفقرة 15

51 והיו הדברים האלה

من فقرة «اسمع» (שמע, Shema)؛ قال موسى (مשה) لإسرائيل: «وهذه الكلمات التي أوصيك بها اليوم تكون على قلبك». وهنا، تشير «العودة» إلى ما يأتي بعد تضحية «الواحد» بنفسه.

Deuteronomy 6:6 דברים ו:ו

וקי הדברים האלה אשר אנכי מצוך היום עלי לבך:

And these words, which I command thee this day, shall be
upon thy heart

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

דברים ו, ו.

52 ודברת במ בשבתך בביתך ובלכתך בדרך

«وتحدث بها حين تجلس في بيتك وحين تمشي في الطريق». فهي تُدخل
التوراة في كل جانب من جوانب الحياة.

Deuteronomy 6:7 דברים ו:ז

ושננתם לבניך ודברת במ בשבתך בביתך ובלכתך בדרך ובשכבך
ובקומך:

and thou shalt teach them diligently unto thy children, and
shalt talk of them when thou sittest in thy house, and when
thou walkest by the way, and when thou liest down, and
when thou risest up

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

53 אין לו להקב"ה בעולמו אלא ד"א של הלכה

«مَنْذَرُ الْهَيْكَلِ، ليس للقدوس المبارك (קב"ה) / كودשא בריך הוא,
kudsha brich hu) في عالمه إلا أربعة أذرع من הלכה (halachah,
الشريعة العملية) وحدها». وهنا يشرح كيف يسكن ה' القدوس المنفصل في
العالم.

Berakhot 8a:18-19 ברכות ח' א:י"ח-י"ט

וקיינו דאמר רבי חייא בר אמי משמיה דעולא: מיום שחרב בית
המקדש אין לו להקדוש ברוך הוא בעולמו אלא ארבע אמות של הלכה
בלבד. ואמר אבאי: מריש הוה גריסנא בגו ביתא ומצלינא בבי כנישתא.
כיון דשמענא להא דאמר רבי חייא בר אמי משמיה דעולא — מיום
שחרב בית המקדש אין לו להקדוש ברוך הוא בעולמו אלא ארבע אמות
של הלכה בלבד — לא הוה מצלינא אלא היכא דגריסנא.

That agrees with what R. Hiyya b. Ammi said in the name of
'Ulla : Since the day the Temple was destroyed, there is left to
the Holy One, blessed be He, in His Universe the four cubits
of Halakah alone. And Abbai said ; At first I used to study at
home and pray in Synagogue, but after hearing the statement
of R. Hiyya b. Ammi in the name of 'Ulla — "Since the day
the Temple was destroyed, there is left to the Holy One,
... ,blessed be He

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A.
Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ברכות ח, א.

54 רץ לבך ושוב

قول ספר יצירה (ספר יצירה): «إذا ركض قلبك، فارجع إلى المكان» هو

אל תלנני בנפש צרי. — וגם בזה נראה עד כמה מדויקים בתורת דא"ח אפילו
פרטים שבאו בטפל ובדרך אגב (הערות כ"ק אדמו"ר זי"ע בספר המאמרים
תש"ט ע' 227. לקו"ש ח"ב ע' 456). ראה במאמרי אדה"ו הקצרים ע' תקו.
בונה ירושלים סי' עא ובמאה שערים לו, א שם מביא כמו חשקה נפשי כלתה
נפשי. במאמרי אדה"א בראשית ע' שלט מביא קודם הפסוק "כמו היש את
נפשיך [בראשית כג, ח] כלוי רצונך וכן אין נפשי . . .". וראה סד"ה עתידין
צדיקים תש"ב.

الفقرة 13

47 מי לי בשמים

يقول آساف (آساف)، بعد أن عانى من نجاح الأشرار، له': «من لي في
السما؟ ومعك لا أنتغي شيئاً في الأرض». وهذا يصف إنساناً لا يرغب إلا في
ه'. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 73:25 תהילים ע"ג:כ"ה

מי לי בשמים ועמך לא יחפצתי בארץ:

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire
none upon earth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

תהלים עג, כה.

48 שאין עוד מלבדו

موسى (مשה) إلى إسرائيل (إسرائيل): «لقد أريت لكى تعلم أن اسم ه' (הוי'
/ שם הוי', Havayah) هو اسم אלקים (אלקים, Elokim), وليس هناك
شيء سواه». وتفهم تعاليم الحسيديّة (חסידות, Chassidus) ذلك بمعنى
أنه لا وجود لشيء سواه. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Deuteronomy 4:35 דברים ד:ל"ה

אתה הראת לדעת כי ה' הוא האלקים אין עוד מלבדו:

Unto thee it was shown, that thou mightiest know that the
L-RD, He is G-d; there is none else beside Him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

49 לי הכסף ולי הזהב

يشجع حجيّ (חגי) البثائين الذين شيدوا الهيكل الثاني، وقد حزنوا لفقره:
«لي الفضة ولي الذهب، يقول اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah), ربّ
الجنود»، وسيملاً البهت مجدّاً. وهنا تشير كلمة «يقول» (נאם, ne'um) إلى
كلمة ה' بوصفها أصل جميع الأشياء المادية. (السياق: Steinsaltz
Tanakh)

Haggai 2:8 חגי ב:ח

לי הכסף ולי הזהב נאם ה' צבאות:

My silver is the silver, and Mine the gold, saith the L-RD of hosts

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

חגי ב, ח. ראה באוה"ת נ"ח חגי ע' תקה.

50 מבחי' נאם ודבר ה'

بحث في مرتبة «يقول» (נאם) وكلمة ه' بوصفها أصل الأشياء.

ملاحظة كهوت

ראה אוה"ת כי תצא ע' תתרכ.

الفقرة 16

58 ה' צלך . . כך הוא ית' כביכול צל שלך

מזמור מן ירפג עיניו אל הבלל לטלל לעון: «אסמ ה' (הוי' / שם הוי', Havayah) הו חארס; והוי' / שם הוי' הו ללל ענד ימניק», אי ינ חמאיתק קרייב מנל ומלאזמ לל. ותפח המאלה התעלימיה (מאמר, maamar) לפז «الظل» (צל, tzel) על אנה الظل الذي يتبع حركات المرء. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 121:5 תהילים קכ"א:ה'

ה' שמך ה' צלך עליך ימיןך:

The L-RD is thy keeper; The L-RD is thy shade upon thy right hand

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

תהלים קכא, ה. וראה בסה"מ תרכ"ז (הוצאת תש"ס) ע' שכו וראה במ"מ לשם: ופי' הבעש"ט ז"ל ונמצא פי' זה במדרש שמואל ג"כ. ע' באוה"ת פי' ואתחנן ע' קכא.

59 להאיר ולהמשיך אוא"ס ב"ה בגי' כוי

ويضيف تسميح تسميدك هنا: كما شرح في المقالة «Tz'e'enah U're'enah» عند عبارة «وباركوا ه'», أي استجلاب البركة والنور الإضافي إلى اسم هوي'.

ملاحظة كهوت

באוה"ת תצוה ע' א'תקננ מוסיף "כמ"ש בד"ה צאינה וראינה בפי' וברכו את הוי' שממשיכים ברכה ותוס' אור בשם הוי'."

الفقرة 17

60 כי אתה נרי הוי"ה

ترنيمة داود للشكر: «لأنك أنت سراجي، يا ه' (اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)).» وثقراً كلمة **אתה** (atah, أي «أنت») على أنها **א-ת** (alef-tav, حرفا التوراة) مضافاً إليها **ה** (hei, أي الوصايا (מצוות, mitzvot)).

II Samuel 22:29 שמואל ב כ"ב:כט

כי-אתה נירי ה' וה' נגיה נשפי:

For Thou art my lamp, O L-RD; And the L-RD doth lighten my darkness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 18

61 שו"ה וצ"ל — ממארי דחושבנא

يشرح تانيا أن القلب قد يكون أحياناً خامداً كالحجر، مع أن العقل يفهم عظمة ه'، لأن خشونة كليפה تحجب نور النفس. والعلاج هو تذليلها بتخصيص أوقات لمحاسبة النفس، وهذا هو المقصود هنا بكون المرء واحداً من «أصحاب المحاسبة».

Tanya, Likkutei Amarim 29:15 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים כ"ט:ט"ו

וגם מי שהוא נקי מחטאות נעוברים החמורים, נשים אל לבו לקיים מאמר זה הקדוש, להיות מ"מארי דחושבנא", דהיינו, לעשות חשבון עם נפשו, מכל המחשבות והדיבורים והמעשים שחלפו ועברו מיום היותו עד היום הזה, אם היו כולם מצד הקדושה, או, מצד הטומאה ורמזא לאלו, דהיינו, כל המחשבות והדיבורים והמעשים אשר לא לה'

أصل تعليم الركض والعودة؛ وتحيل حاشية Kehot إلى هذا الموضع.

Sefer Yetzirah 1:8 ספר יצירה א':ח'

עשר ספירות בלימה בלום פוך מלדבר ולבך מלהרהר ואם רץ לבך שוב למקום שלכך נאמר והחיות רצוא ושוב. ועל דבר זה נכרת ברית:

Concerning the number ten of the spheres of existence out of nothing keep thy tongue from speaking and thy mind from pondering on it, and if thy mouth urges thee to speak, and thy heart to think about it, return! as it reads: "And the living creatures ran and returned," (Ezekiel 1, 14) and upon this was the covenant made

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yetzirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

55 רץ לבך ושוב לאחד

مقدمة تيكوني زهر (تيكوني زهر): إذا ركض قلبك، فارجع. ويطبق الأثر ربيبي (أدמוير הזקן) ذلك على إيقاع الركض والعودة في الخدمة الإلهية.

Tikkunei Zohar 7a:3 תיקוני זוהר ד' א:ג'

תנינא (יחזקאל א כו). ועל דמות הפסא דמות כמראה אדם עליו מלמעלה דא איהו נוד הא ואו הא כליל תשע נקודין, ועשרה שכינתא כלילא מןלהו, וכלא א, דלית אדם כלא א, וכלא איהו עמודא דאמצעיתא, איהו יהו"ה דכליל א, ואיהו שמא מפרש דכליל א לאחזקה דאם רץ לבך שוב לאחור.

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ת"ז בהקדמה (ז, א). ראה ס"י פ"א.

56 בע"כ אתה חי

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

אבות ד, כב.

57 בע"כ אתה חי

«تولد رغم إرادتك، وتعيش رغم إرادتك». والمقصود هنا أن النفس تبقى في الجسد لكي تؤدي غايتها في الأسفل.

Pirkei Avot 4:22 משנה אבות ד:כ"ב

הוא הנה אומר, הילודים למות, והמתים להחיות, והחיים לדון. לידע להודיע ולהודיע שהוא אל, הוא היוצר, הוא הבורא, הוא המבין, הוא הדין, הוא עד, הוא בעל דין, והוא עתיד לדון. ברוך הוא, שאין לפניו לא עולה, ולא שפחה, ולא משוא פנים, ולא מקח שחד, שהכל שלו. ודע שהכל לפי השבון. ואל יבטיחך יצרך שהשואל בית מנוס לך, שעל כרחק אתה נוצר, ועל כרחק אתה נולד, ועל כרחק אתה חי, ועל כרחק אתה מת, ועל כרחק אתה עתיד לתן ...

He used to say: the ones who were born are to die, and the ones who have died are to be brought to life, and the ones brought to life are to be judged; So that one may know, make known and have the knowledge that He is G-d, He is the designer, He is the creator, He is the discerner, He is the judge, He the witness, He the complainant, and that He will summon to judgment. Blessed be He, before Whom there is no ... iniquity, nor forgetting, nor

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

One who learns from his fellow one chapter, or one halakhah, or one verse, or one word, or even one letter, is obligated to treat him with honor; for so we find with David, king of Israel, who learned from Ahitophel no more than two things, yet called him his master, his guide and his beloved friend, as it is said, "But it was you, a man mine equal, my guide and my beloved friend" (Psalms 55:14). Is this not [an ... instance of the argument] "from the less to the

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

66 שו"ה מס"נ — ומפילים אותו למטה

יוצח האדמור האוסט אן הנפס תטרך אל אספל וטנל וחי תרתיפי פי الصلاة, فلا تستطيع الاقترب من ה' بالحب والخشية في حالتي الاندفاع والعودة.

מלחצת כהות

במאמרי אדה"א ע' שמב "היינו שמפילים ומשפילים את הנשמה בעלותה למעלה בתפלה לבלתי תוכל להתקרב לה' לעולם באוי"ר דרו"ש".

67 ישוב אל ה' וירחמהו

نداء إشعيا: «ليدع الشرير طريقه ... وليعد إلى اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah), فيرحمه». والتوبة (תשובה, teshuvah) هي ما يزيل العائق. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 55:7 ישעיהו נ"ה:ז

נעזב רשע דרכו ואיש און מחשבתי ונשב אלהי וירחמהו ואל-אלהינו כיריבה לסלוח:

Let the wicked forsake his way, And the man of iniquity his thoughts; And let him return unto the L-RD, and He will have compassion upon him, And to our G-d, for He will abundantly pardon

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת כהות

ישעיהו נה, ז.

الفقرة 20

68 שו"ה בחי מקבל — בטבע

تقرأ المخطوطة «بحسب طبيعتها» بدلاً من «بطبيعتها».

מלחצת כהות

בבד 633. בטבעה.

69 עד אשר יערה עלי רוח ממרום

يتنبأ إشعيا بالخراب «إلى أن يُسكب علينا روح من العلاء», وعندئذٍ تزهو البرية. وهو يصف عونًا يأتي من فوق. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 32:15 ישעיהו ל"ב:ט"ו

עד-יערה עלינו רוח ממרום ויהי מדבר לפרמל ויער יחשב:

Until the spirit be poured upon us from on high, And the wilderness become a fruitful field, And the fruitful field be counted for a forest

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת כהות

ע"פ ישעיהו לב, טו.

70 שמעי בת וראי

يخاطب المرتّم عروس الملك: «اسمعي يا ابنة, وانظري ... انسي شعبك وبيت أبيك». وهنا, دعوة إلى المتلقي لترك العادات الدنيوية وراءه. (السياق:

המה ולחצונו ולעבודתו, שנהו פירוש לשון "ספרא אקרא", כנזקך לעיל [בפרק ו'].

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

מלחצת כהות

ראה תניא פכ"ט.

62 כי כל איש אשר בו מום . . . לחם אלקיו לא יגש להקריב

يأمر ه' موسى (مשה) أن يقول لهارون (אהרן): «لأن كل رجل فيه عيب لا يقترب» من الخدمة. ولا يجوز لכהن فيه عيب أن يؤدي الخدمة؛ ويطبّق المقالة ذلك على النفس. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Leviticus 21:18 ויקרא כ"א:י"ח

פי כל-איש אשר-בו מום לא יקרב איש עור או פסח או קרם או שרוע:

For whatsoever man he be that hath a blemish, he shall not approach: a blind man, or a lame, or he that hath any thing maimed, or anything too long

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת כהות

ויקרא כא, יח. כא. ראה אוה"ת שופטים ע' תתלט. ובמאמרי אדה"א בראשית ע' שמב מוסר "ופי" מום ברוחניות הוא אפי' פגם כל שהוא בעין ואזן שהוא ראוי ושמיעה".

63 לחם אלקיו לא יגש להקריב

«فيه عيب؛ فلا يقترب ليقدم خبز ه'».

Leviticus 21:21 ויקרא כ"א:כ"א

כל-איש אשר-בו מום מזרע אהרן הכהן לא יגש להקריב את-אשי ה' מום בו את לחם אלקיו לא יגש להקריב:

no man of the seed of Aaron the priest, that hath a blemish, shall come nigh to offer the offerings of the L-RD made by fire; he hath a blemish; he shall not come nigh to offer the bread of his G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 19

64 ותמימים ינחלו טוב, ואין טוב

من يضلّ المستقيمين إلى طريق الشر يسقط في حفرتة, «أما الكاملون فيرون الخير». ولا يتلقى الخير إلا ما كان تامًا. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 28:10 משלי כ"ח:י

משקה ישרים בדרך רע בשחיתותו הוא-יפול ותמימים ינחלו-טוב:

Whoso causeth the upright to go astray in an evil way, He shall fall himself into his own pit; But the whole-hearted shall inherit good

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת כהות

משלי כח, י. אבות ו, ג.

65 ואין טוב

«ليس هناك خير إلا التوراة, كما قيل: "فقد أعطيتكم تعليمًا صالحًا"».

Pirkei Avot 6:3 משנה אבות ו:ג

... וכמה שצריך לנהוג בו כבוד. ואין כבוד אלא תורה, שנאמר (משלי ג) כבוד חכמים ינחלו, (משלי כח) ותמימים ינחלו טוב, ואין טוב אלא תורה, שנאמר (משלי ד) כי לקח טוב נתתי לכם תורת אלהי תעזבו:

תנא: שבעה דברים נכראו קודם שנברא העולם, ואלו הן: תורה, ותשובה, וגן עדן, וגיהנם, וכסא הכבוד, ובית המקדש, ושמו של משיח. תורה, דקתיב: "ה' קנני ראשית דרכו". תשובה, דקתיב: "בטרחם הרים ילדו", וקתיב: "תשוב אנוש עד דקא ותאמר שובו בני אדם".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

الفقرة 22

76 שויתר הקב"ה על ג"ע וש"ד

يشرح تسييح تسيك (הצמח צדק) بإسهاب لماذا تجاوز ه' عن هذه الذنوب، لكنه لم يتجاوز عن إهمال دراسة التوراة.

ملاحظة كهوت

פתיחתא דאיכ"ר ב. ראה בארוכה באוה"ת פ' ואתחנן ע' רמו.

77 להבדיל בין החי

«لتفريق بين النجس والطاهر، وبين الحيوان الذي يجوز أكله والحيوان الذي لا يجوز أكله». حكم التوراة بوصفه تمييزًا بين الخير والشر.

Leviticus 11:47 ויקרא י"א:מ"ז

להבדיל בין הטמא ובין השהר ובין החיה הנאכלת ובין החיה אשר לא תאכל:

to make a difference between the unclean and the clean, and between the living thing that may be eaten and the living thing that may not be eaten

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ויקרא יא, מז.

الفقرة 23

78 בי מלכים ימלכו

تقول التوراة: «بي يملك الملوك». ويفسر الحكماء «الملوك» بأنهم الحاخامات وتعاليمهم.

Proverbs 8:15 משלי ח':ט"ו

בי מלכים ימלכו ורזנים יחקקו צדק:

By me kings reign, And princes decree justice

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

משלי ח, טו.

79 מתניתין מלכתא

عبارة التلمود «المشناه (משנה, Mishnah) ملكة» (מתניתין מלכתא, matnisin malkesa), التي أوردتها حاشية كهوت. وهنا، يتمتع الحكم العملي في التوراة (הלכה, halachah) بسلطة ملكية.

Beitzah 28b:14–15 ביצה כ"ח ב:י"ד-ט"ו

רב פפא אמר: מתניתין ומתניתא — רב מלכיא. שמעתיא — רב מלכיא. וסימניד: מתניתין מלכתא. מאי בינייהו? איכא בינייהו שפחות. מתני' לא יאמר אדם לשבח: שקול לי בדינך בשור, אבל שוחט ומחלק ביניהם.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ביצה כח, ב. וראה בהנסמן לקמן מז, ב.

80 אם תגבי כנשר

نبوة عوبديا (عوبديا) على آدم، التي اعتزت بحصونها الجبلية: «وإن حلقك عاليًا كالنسر، وإن جعلت عُشك بين النجوم، فمن هناك أهبلك، يقول

Psalm 45:11 תהילים מ"ה:יא

שמע־יִבֵּת וראִי וְהִשִּׁי אָזְנְךָ וְשִׁכְחִי עֲמֶךָ וּבֵית אֲבִיךָ:

Hearken, O daughter, and consider, and incline thine ear;' Forget also thine own people, and thy father's house

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים מה, יא.

71 שו"ה להיות — והנה בחי' זו נק' בת

يقتبس تسييح تسيك (הצמח צדק) مقطعًا من هذه النقطة من هذا المآמר ومن الشرح الذي يليها.

ملاحظة كهوت

קטע מכאן ומהביאור מובא באוה"ת פ' בא ע' רנח.

الفقرة 21

72 תתן אמת ליעקב

الدعاء الختامي لميخا (ميخا): «ستمح يعقوب (יעקב) الصدق، وإبراهيم (أברהם) الإحسان، كما أقسمت لأبائنا منذ أيام القدم». وثقرا كل عبارة على أنها هبة من فوق لمن لا يستطيع بلوغها بمفرده. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Micah 7:20 מיכה ז':כ'

תתן אמת ליעקב חסד לאברהם אשר־נשבעת לאבותינו מימי קדם:

Thou wilt show faithfulness to Jacob, mercy to Abraham, As Thou hast sworn unto our fathers from the days of old

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

מיכה ז, כ. וראה לקו"ת משה"צ פג, ב. מאמר אדה"א ע' שמג.

73 כי שרית ותוכל

«لن يدعى اسمك بعد الآن يعقوب، بل إسرائيل (إسرائيل)، لأنك صارت ه' والبشر وغلبت». وإسرائيل هو الذي انتصر بالفعل.

Genesis 32:29 בראשית ל"ב:כ"ט

ויאמר לא יעקב יאמר עוד שמך כי אם־ישראל כי־שרית עם־אלקים ועם־אנשים ותוכל:

And he said: "Thy name shall be called no more Jacob, but Israel; for thou hast striven with G-d and with men, and hast prevailed"

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית לב, כט.

74 שו"ה המלחמה — שירד מטה

تقرأ المخطوطة: «لقد هبط أكثر فأكثر».

ملاحظة كهوت

בבב 633: שירד מטה מטה.

75 תשובה שקדמה לעולם

التوبة (תשובה, teshuvah) من جملة الأشياء السبعة التي خلقت قبل العالم. وهي هنا مصدر العون الممنوح من فوق، فيما يتجاوز نظام العالم.

Pesachim 54a:8–9 פסחים נ"ד א:ח-ט'

לא קשיא: הא באור דידן, הא באור דגיהנם. אור דידן — במוצאי שבת, אור דגיהנם — בערב שבת. ואור דגיהנם בערב שבת אידיך? והא

maamar) על אן ה' יסמי ישראל יחوته ואصحابה. (הسياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 122:8 תהלים קכ"ב:ח'

למען אחי ורעי אדברה נא שלום בך:

For my brethren and companions' sakes, I will now say:
'Peace be within thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים קכב, ח.

الفقرة 24

86 הקל קול יעקב

إسحاق (יצחק), وهو يتحسس يعقوب (יעקב) مرتدًا ثياب عيسو (עשו):
«الصوت صوت يعقوب, لكن اليدين يدا عيسو». ويفسر المدرش ذلك: حين
يُسمع صوت يعقوب في الدراسة, لا سلطان لأيدي عيسو. (السياق:
Steinsaltz Tanakh)

Genesis 27:22 בראשית כ"ז:כ"ב

ויגש יעקב אלי-יעקב אביו וימשהו ויאמר הקל קול יעקב והידיים ידי
עשו:

And Jacob went near unto Isaac his father; and he felt him,
and said: 'The voice is the voice of Jacob, but the hands are
'the hands of Esau

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כז, כב.

87 ואשים דברי בפיו

قال ه' لإسرائيل على لسان إشعيا (ישעיהו): «وقد وضعت كلامي في
فمك». كلام ه' في فم من يتعلم. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 51:16 ישעיהו נ"א:ט"ז

ואשים דברי בפיו ובצל ידי כסיתיך לנעם שמעם וליסד ארץ ולאמר
לציון עמי-אתה:

And I have put My words in thy mouth, And have covered
thee in the shadow of My hand, That I may plant the heav-
ens, And lay the foundations of the earth, And say unto Zion:
'Thou art My people

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ישעיה נא, טז.

88 ודברי אשר שמתי בפיו

عهد ه' مع العائدين: «كلامي الذي وضعته في فمك لن يفارق فمك». ويفهم
ذلك على أن كلمات التوراة التي ينطق بها الإنسان هي حقًا كلام ه'. (السياق:
Steinsaltz Tanakh)

Isaiah 59:21 ישעיהו נ"ט:כ"א

ואני זאת בריתי אותם אמר ה' רוחי אשר עליך ודברי אשר שמתי בפיו
לא-ימושו מפיו ומפי ירע ירעך אמר ה' מעתה ועד-עולם:

And as for Me, this is My covenant with them, saith the
L-RD; My spirit that is upon thee, and My words which I
have put in thy mouth, shall not depart out of thy mouth, nor
out of the mouth of thy seed, nor out of the mouth of thy
seed's seed, saith the L-RD, from henceforth and for ever

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

ה'. وهنا, كلمة ه' التي تُسقط القشرة (קליפה, kelipah). (السياق:
Steinsaltz Tanakh)

Obadiah 1:4 עובדיה א':ד'

אם-תגביה כנשר ואם-יבין כוכבים שים קנה משם אורידך נאם-ה'

Though thou make thy nest as high as the eagle, And though
thou set it among the stars, I will bring thee down from
thence, saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

עובדי א, ד.

81 ויתפרדו כל פועלי און

مزمور يوم السبت (שבת, Shabbos): «فها إن أعداءك يا ه', فها إن أعداءك
يهلكون؛ ويتشتت جميع فاعلي الإثم». (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 92:10 תהלים צ"ב:י'

כי הגה אנכיך ה' ביינה אנכיך יאבדו ויתפרדו כל-פועלי און:

For, lo, Thine enemies, O L-RD, For, lo, Thine enemies shall
perish: All the workers of iniquity shall be scattered

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים צב, י.

82 שו"ה בתורה — בין איסור והיתר

تقرأ المخطوطة: «بين المباح والمحظور», بعكس الترتيب.

ملاحظة كهوت

בבדק 633: בין היתר לאיסור.

83 דבר ה' אשר בפיו זו דבר הלכה

يفسر الحكماء «كلمة ه'» في عاموس بأنها הלכה. والمقصود هنا أن الحكم
الهلاخي الذي يجري على لسان الإنسان هو كلمة ه' نفسها.

Shabbat 138b:11-12 שבת קל"ח ב:יא-י"ב

"דבר ה'" — זו הלכה, "דבר ה'" — זה הענין, "דבר ה'" — זו נבואה.
ומאי "ישוטטו לבקש את דבר ה'"? אמרו: עתידה אשה שתטול כפר
של תרומה ותחזור בבתי כנסיות ובבתי מדרשות לידע אם טמאה היא
ואם טהורה היא, ואין מבין.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

84 להנחיל אוהבי יש

تقول الحكمة: «لأورث محبّي شيئاً موجوداً (יש, yesh)». وتقرأ هنا, مع
المشناه, على أنها كلام ه': إن إسرائيل هم «الذين يحبونه». (السياق:
Steinsaltz Tanakh)

Proverbs 8:21 משלי ח':כ"א

להנחיל אהבי יש ואצרתיהם אמלא:

That I may cause those that love me to inherit substance,
And that I may fill their treasuries

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

משלי ח, כא.

85 למען אחי ורעי

في معناها الظاهر, يصلي كاتب المزمور من أجل أورشليم: «من أجل إخوتي
وأصحابي سأتكلم عن السلام في داخلك». ويقرأها المقال الحسيدي (מאמר,

89 אחתי רעיתי יונתי תמתי

الحبيب يقرع ليلاً: «افتحي لي، يا أختي، يا حبيبتي، يا حمامتي، يا كاملتي»
(السياق: Steinsaltz Tanakh).

Song of Songs 5:2 שיר השירים ה':ב'

אני ישנה ולבי ער קול דודי דופק פתח־לי אחתי רעיתי יונתי תמתי
שראשי נמלא־של קנוצותי רסיסי לילה:

I sleep, but my heart waketh; Hark! my beloved knocketh:
'Open to me, my sister, my love, my dove, my undefiled; For
my head is filled with dew, My locks with the drops of the
'night

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שה"ש ה, ב.

90 א"ת תמתי אלא תאומתי

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كهوت

שה"ש רבה ע"פ אני ישנה.

91 א"ת תמתי אלא תאומתי

المدرّاش في قوله «أنا نائمة»: لا تقرأ «كاملتي»، بل «توأمي»، كما لو كان
ה' وإسرائيل توأمين.

Shir HaShirim Rabbah 5:3 שיר השירים רבה ה':ג'

פשטתי את כתנתי, אמר רבי יוחנן אפלו תמה שבתמות יודעת לפשט
וללבש, ואת אמרת פשטתי את כתנתי, רבי חנינא ורבי יוחנן אמרי יום
שגזזוג להם גבוכדנצר הרשע לישראל פשט מהם שני לבושים גדולים,
לבוש קנה ולבוש מלכות. רחצתי את רגלי, משנוף עבודת כוכבים,
יודעת הייתי שאבק של אותו מקום משיאני לעבודת כוכבים, אף על פי
כן דודי שלח ידו מן החור. אמר רבי אבא בר כהנא, וכי מה שיבו של
חור זה להיות ...

I have removed my tunic; how can I do it? I have washed
my feet; how can I soil them? My beloved extended his hand
through the hole, and my core was stirred for him" (Song of
Songs 5:3-4). "I have removed my tunic" – Rabbi Yohanan
said: Even the simplest of the simple knows how to undress
and dress, and you say: "I have removed my tunic"? Rabbi
Hanina and Rabbi Yohanan say: On the day that the wicked
Nebuchadnezzar attacked Israel, he removed from them two
great garments ...

Midrash Rabbah -- TE (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022
(CC-BY)

92 כל האומר אין לי אלא תורה

«من يقول: «ليس لي إلا التوراة»، فليس له حتى التوراة». وهنا تحتاج
التوراة إلى الصلة بـ ה' التي تمنحها التضحية بالنفس (مسירות נפש,
mesirus nefesh).

Yevamot 109b:4-5 יבמות ק"ט ב:ד-ה'

ערבי שלציון — ערבי שלוף דין. תוקע עצמו לדבר הלכה — דמנא,
רבי יוסי אומר: כל האומר אין לו תורה — אין לו תורה. פשיטא! אלא:
כל האומר אין לו אלא תורה — אין לו אלא תורה. הא נמי פשיטא!

אלא דאפילו תורה אין לו. מאי טעמא? אמר רב פפא, אמר קרא:
"ולמדתם ועשיתם" — כל שישנו בעשיה נשנו בלמידה, כל שאינו
בעשיה אינו בלמידה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

יבמות קט, ב.

93 דאורייתא וקב"ה כולא חד

هناك يشرح الأئزر ربي أن ه' نفسه حاضر من خلال تורה ومضוות، وأن
«تורה וקב"ה / קודשא בריך הוא واحدٌ تمامًا»، وأن عبارة «קב"ה /
קודשא בריך הוא» تعني ه' بوصفه قدوسًا ومنفصلًا تمامًا عن العوالم.
ويورد أيضًا: «لأنّ في ه', ה' هو صخرة العوالم»، كما في هذا المقال
(מאמר, maamar).

ملاحظة كهوت

נסמן לקמן גז, ג.

94 למס"נ באחד

تحيل حاشية كهوت إلى الموضوع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل:
Pri Etz Chaim.

ملاحظة كهوت

ראה שו"ת הרשב"א ח"ה תשובה נה. ב"ח טוא"ח רסס"א. פנ"ח שער
הק"ש פי"ב.

95 ויקם עדות ביעקב

مزمور آساف (أسف) عن تاريخ إسرائيل (إسرائيل): «أقام شهادة في يعقوب
(يعقوب)، وجعل توراَةً في إسرائيل، التي أمر آبائنا أن يعرّفوها أبناءهم».
ويقرأ ذلك على أنه مستويان في التوراة يقابلان الاسمين. (السياق: تناخ
شتاينسالتر)

Psalms 78:5 תהילים ע"ח:ה'

ויקם עדות ביעקב ותורה שם בישראל אשר צוה את־אבותינו להודיעם
לבניהם:

For He established a testimony in Jacob, And appointed a
law in Israel, Which He commanded our fathers, That they
;should make them known to their children

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

תהלים עח, ה.

96 דאורייתא מחכמה נפקת

الزّوهار (זהר): «تنبثق التوراة من الحكمة (חכמה, Chochmah)». هنا,
تبلغ التضحية بالنفس الجذر الذي تُستمدّ منه التوراة.

Zohar II, 121a זח"ב קכא, א

ملاحظة كهوت

זח"ב קכא, א. וראה שם פה, א.

97 ומבחי ישראל נמשך בחי' תורה

مناقشة موازية لـ«الشهادة في يعقوب، والتوراة في إسرائيل».

ملاحظة كهوت

ראה אזה"ת לך עג, ב.

يلد انكشاف الألوهمية. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Psalms 113:9 תהילים ק"ג:ט

מושיבי עקרת הבית אמי הבנים שמחה הללויה:

Who maketh the barren woman to dwell in her house As a joyful mother of children. Hallelujah

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

104 רני ושמחי בת

الآية الافتتاحية، وقد أُسقط معناها الآن على الزمن الآتي، حين تنهض «الابنة».

Zechariah 2:14 זכריה ב':יד

רני ושמחי בת ציון כי הנני בא ושכנתי בתוךך נאמי

Sing and rejoice, O daughter of Zion; for, lo, I come, and I will dwell in the midst of thee, saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

105 שבחתי בת תעלה ביתר שאת

يقتبس לקוטי תורה هذا המאמר («ستعلو الابنة علواً أعظم، وتكون امرأة ذات بأس، تاج زوجها»)، ويشرح أن «الابنة» هي أورشليم السفلى، وأن «أمي» هي أورشليم العليا، عالم الفكر؛ ولا يُنال الأعلى إلا بواسطة الأدنى، وترتقي «الابنة» بالوصايا التي تُنجز بالفعل المادي.

מלחצה כהות

ע' לקו"ת שלח לח, ג. ובבאורי הוזהר להצ"צ כרך א פ' שלח ע' קעא. תל. ובאור"ת פ' חיי שרה קכז, א. שמות כרך ז' ע' ב'תקא. נ"ך ע' רסה.

106 ביתר שאת

كلام يعقوب (يعقوب) لرأوبين (ראובן), بكره، الذي كان ينبغي أن ينال «سمواً فائلاً وقوةً فائقة». وهنا تصف العبارة ارتقاء «الابنة» في المستقبل. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Genesis 49:3 בראשית מ"ט:ג

ראובן בכרי אתה כחי וראשית אוני יתר שאת ויתר עז:

Reuben, thou art my first-born, My might, and the first-fruits of my strength; The excellency of dignity, and the excellency of power

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

107 אשת חיל עט"ב

«المرأة الفاضلة تاج زوجها». فالمستوى المتلقي نفسه سيغدو تاجاً.

Proverbs 12:4 משלי י"ב:ד

אשת חיל עטרת בעלה וקרן בעצמותיו מבישה:

A virtuous woman is a crown to her husband; But she that doeth shamefully is as rottenness in his bones

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

108 ולהיות אשת חיל עט"ב כו'

يقتبس تسميح تسيدك هذا المقطع، ويضيف أنها هي نفسها تصبح تاج زوجها، الوجه المصغر، وترتقي فوق الفهم، الذي قيل فيه: «التاج الذي توجته به أمه»؛ ففي ذلك الموضع تمنح الأم التاج، أما هنا فهي نفسها التاج.

מלחצה כהות

מובא באור"ת נ"ך כרך ב ע' תשסד ושם מציין לכאן ומוסיף "שהיא עצמה נעשה עטרה וכתר לבעלה שהוא ז"א ולמעלה מבחי' בינה שעליה נאמר בעטרה שעטרה לו אמו ולא שהיא עצמה העטרה".

98 ועשיתם אתם

«وتعملون بها». تستشهد ملاحظة كيهوت بقراءة الحكماء لكلمة «إياهم» بمعنى «أنتم»: فإداء الوصايا (מצוות, mitzvos). «يصنع» الإنسان نفسه.

Leviticus 26:3 ויקרא כ"ו:ג

אם ילכו ואת מצוותי שמרו ועשיתם אתם:

If ye walk in My statutes, and keep My commandments, and do them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

99 ועשיתם אתם אתם כתיב

يقرأ الزواهر (זהר) عبارة «وتعملون بها» بمعنى «تصنعون أنفسكم»، وهي قراءة تذكرها ملاحظة كيهوت.

Leviticus 22:31 ויקרא כ"ב:ל"א

ושמרתם מצוותי ועשיתם אתם אני ה'

And ye shall keep My commandments, and do them: I am the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Zohar III, 113b זח"ג ק"ג, ב

Vayikra Rabbah 35:6 ויקרא רבה ל"ה:ו

מלחצה כהות

ויקרא כב, לא. כו, ג. זח"ג ק"ג, ב. וראה ויק"ר לה, ו.

100 אשר יעשה אתם האדם

قول ه' لإسرائيل على لسان موسى (مשה): «فرائضي وأحكامي التي يعمل بها الإنسان فيحيا بها». وهنا تنزل التوراة والوصايا من خلال الإنسان. (السياق: Steinsaltz Tanakh)

Leviticus 18:5 ויקרא י"ח:ה

ושמרתם את חקתי ואת משפטי אשר יעשה אתם האדם וחי בהם אני Havayah

Ye shall therefore keep My statutes, and Mine ordinances, which if a man do, he shall live by them: I am the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצה כהות

ויקרא יח, ה.

101 כי ע"י האדם נמשך בחי' תומ"צ

يناقش الربّي (חריב) هذه النقطة في حاشية من מאמר (maamar) له عن الآية نفسها.

מלחצה כהות

ראה ד"ה רני ושמחי תשכ"ז (ס"ה"מ מלוקט ח"ד) ע' רפג סעי' ב הערה 11.

102 כל הנשמה תהלל י"ה

«لتسبح كل نفس ه'»، وقد قرئت سابقاً على أن النفس تُضيء.

Psalms 150:6 תהילים ק"נ:ו

כל הנשמה תהלל קה הללויה:

.Let every thing that hath breath praise the L-RD. Hallelujah

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצה כהות

תהלים קנ, ו.

103 אם הבנים

«يُسكن ه' المرأة العاقر في بيتها، أما فرحةً بأولادها». مستوى «الأم» الذي

109 כמ"ש במ"א

تقترح الحاشية أن هذا هو «الموضع الآخر» الذي يشير إليه المقالة.
ملاحظة كيهوت
ע' באוה"ת פ' ראה ע' תרעג ואילך.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Daat Shemot Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); Midrash Rabbah -- TE (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: -likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من /likuteitorah.com/ar/torah-ohr/mikeitz/7/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق